

المجالس العشرة :

الأمم الحرة

للإمام محمد باقر الصدر

الحسين بن محمد الحلال

(١٣٥٢ - ١٤٣٩ هـ)

دراسة وتحقيق

محمّد بن محمد الصدر

دار الكتب الإسلامية

كِتَابُ قَدْ حَوَى دُرَرًا بِعَيْنِ أَحْسَنِ مَلْحُوظَةٍ
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيهًا
حَقُوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى
١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

كَلَامُ الصَّابِرِ لِلْمُتَرَاتِبِ بَطْنِ ظَا

للشعر - والتحقيق - والتوزيع
شارع الشهيرة - أفام بمحلة بنين التعاون
ت. ٣٣٦٥٨٧ ص. ١٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله . من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ..

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا وَاتَّقُوا مُسْلِمُونَ ﴾^(*) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾^(**) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾^(***) .

(*) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(**) سورة النساء : ١ .

(***) سورة الأحزاب : ٧٠ - ٧١ .

بين يدي الكتاب

الحمد لله وكفى ، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ...

الإمام والإمام على الكاتب من طرق تلقى العلم التي سار عليها سلفنا الكرام .

فيجلس الشيخ ، ويلتف حوله تلاميذه ، ويقوم هو بالإملاء عليهم ، يقال : الشيخ يُعلم على تلاميذه ، ويكتبون خلفه ما يصدر منه ، وتسمى تلك الكتابة بـ « الأمل » .

وفائدة الأمل أن الشيخ يشجذ ذهنه ، ويقوم بإملاء ما يشعر بنفعه ، أو فائدته الجلية ، أكثر من أي شيء آخر يعلمه ، وذلك لعلمه أنه يدون عليه من قبل تلاميذه .

ولقد أُلّف في باب الأمل في كل الفنون تقريباً ، ولكن الذي يُهمنا هنا ، الأمل الحديثية ، فنذكر من أمل المتقدمين مايلي :-

١ - أمل « ابن سمعون » ، انظر : سر أعلام النبلاء (٦٣٢/٢) ، (٧٩/٢٠) .

٢ - أمل « عبدالرزاق » طبع بتحقيق ، والحمد لله .

٣ - أمل القطيعي ، انظر : سر أعلام النبلاء (٦٦٣/١٧) .

٤ - أمل ابن منده ، انظر : السابق : (٣٠٢/١٨) ، (٣١٠/١٩) .

٥ - أمل ابن مردويه ، السابق : (٣٠/١٧) .

٦ - أمل ابن الشجري : السابق : (١٩٦/٢٠) .

٧ - أمل ابن حنزاب : السابق : (٤٨٥/١٦) .

٨ - الأمل البشرية : السابق : (٤٨٥/١٦) .

- ٩ - الأمل للرجائي ، وابن السمرقندي ، انظر : السمر
(٢٨٦/١٧ ، ٢٨٧) ، والوفيات للسلامي (٨١٥) .
١٠ - أمل المحامي ، الوفيات للسلامي (٨١٥) .
١١ - أمل الباغندي ، مخطوط .

ومن أمل المتأخرين :-

- ١ - أمل على الأربعين النووية ، للزين العراقي ، انظر : ذيل
تذكرة الحفاظ (ص/٢٣٣) .
٢ - أمل على أمل الرافعي ، للزين العراقي ، المصدر السابق
(ص/٢٣٣) .
وأهمية أمل الخلال ، وهو الحافظ الجيّد ، محدث العراق وقد
انفرد فيها ببعض الأحاديث النبوية ، والآثار السلفية .
ولقد جمع لنا في تلك « الأمل » الكثير من الأحاديث الواهية
وذلك بالسند المتصل إليه .
وفي ذلك فائدة عظيمة إذ أننا نستطيع التعرف على أحكام تلك
الأحاديث من خلال ذلك السند .
فمع أمل الخلال أترككم ، على أمل بلقاء آخر مع سلفنا
الصالحين ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أبومريم / مجدي فتحى السيد إبراهيم
طنطا - مصر

ترجمة المصنف

(١) نسبه ونشأته :-

هو الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي ، أبو محمد البغدادي
الخلال ، أخو الحسين .

ولقب بالخلال نسبة إلى عمل الخل ، أو بيعه على الصحيح .
وُلد في بغداد ، ونشأ بها ، وكان يسكن نهر القلائين أولاً ثم باب البصرة
في آخر عمره .

وكان مولده في سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة هجرية .
طلب العلم من علماء عصره ، وشيوخ بلدته ، ولم يرحل خارج بغداد في
طلب العلم ، واكتفى بالعلماء والشيوخ الحاضرين ، والوافدين على بغداد التي
كانت آنذاك مهبط العلماء ، ومأوى اجتاعهم .

(٢) شيوخه الذين تلقى عنهم :

سمع من أبي بكر القطيعي ، وأكثر عنه في هذا الكتاب ، وأبي بكر
الوراق ، وأبي سعيد السمرافي ، ومحمد بن المظفر ، وابن حيوية ، وأبي عبدالله بن
العسكري ، وأبي الفضل الزهري ، وابن شاذان ، وأخذ عن أبي الحسن
الدارقطني ، وعلي بن لؤلؤ ، والحافظ علي بن أحمد السرخسي وغيرهم .

(٣) تلاميذه الذين تلقوا عنه :

حدث عنه : الخطيب البغدادي ، وجعفر بن أحمد السراج ، والمبارك بن
عبدالجبار الصيرفي ، ومحمد بن أحمد الصندلي ، وابن خيرون ، وجعفر بن الحسن
السلماسي ، وأبوسعدي أحمد بن عبدالجبار الصيرفي ، وعلي بن عبد الواحد
الدينوري ، وآخرون .

٤) ثناء العلماء عليه :

- قال الخطيب البغدادي رحمه الله :-
« كان ثقة ، له معرفة ، وتبُّه ، وخرج « المسند » على « الصحيحين »
وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ، وكتبنا عنه » .
- وقال السمعاني رحمه الله :-
« الخلال ، الحافظ ، من أهل بغداد ، كان حافظاً ، جليل القدر ، واسع
الرواية ، مكثراً من الحديث ، فهماً » .
- وقال الذهبي رحمه الله :-
« الإمام ، الحافظ ، المجود ، محدث العراق ، البغدادي ، الخلال »
وقال أيضاً عنه :-
« الحافظ ، المفيد ، الإمام ، الثقة ، البغدادي » .

٥) مؤلفاته العلمية :

- ١ - « المسند » على « الصحيحين » .
- ٢ - أخبار الثقلاء .
- ٣ - المجالس العشر ، وهي كتابنا ، وهو جزء من أماليه ، يطبع للمرة
الأولى ، والحمد لله وحده .
- ٤ - فضائل شهر رجب مخطوط .
- ٥ - كرامات الأولياء ، مخطوط .

٥) وفاته :

لم تختلف المصادر بل أجمعت على أنه توفي في جمادى الأولى ، سنة تسع
وثلاثين وأربعمائة ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل خير عما قدم للمسلمين
من عطاء .

٦ - لمزيد من التفصيل والإيضاح عليك بالرجوع إلى المراجع والمصادر

التالية :-

- ١ - تاريخ بغداد : (٤٢٥/٧) .
- ٢ - الأنساب للسمعاني : (٤٢٢/٢) .
- ٣ - المنتظم : (١٣٢/٨ ، ١٣٣) .
- ٤ - اللباب : (٤٧٣/١) .
- ٥ - تذكرة الحفاظ : (١١٠٩/٣-١١١١) .
- ٦ - المعبر : (١٨٩/٣) .
- ٧ - دول الإسلام : (٤٧٣/١) .
- ٨ - مرآة الجنان : (٦٠/٣) .
- ٩ - غاية النهاية : (٢٣١/١) .
- ١٠ - طبقات الحفاظ : (٤٢٦) .
- ١١ - كشف الظنون : (٢٦) .
- ١٢ - شذرات الذهب : (٢٦٢/٣) .
- ١٣ - هدية العارفين : (٢٧٥/١) .
- ١٤ - تاريخ التراث العربي لسزكين : (٣٨٩/١) .
- ١٥ - الأعلام للزركلي : (٢١٣/٢) .
- ١٦ - معجم المؤلفين : (٢٨٠/٣) .

والحمد لله رب العالمين

مخطوطات الكتاب وتوثيقه

يوجد لهذا الكتاب أكثر من نسخة ، ولقد يَسَّرَ الله تعالى لنا العثور على إحدى هذه النسخ في دار الكتب المصرية العامرة بـذخائر تراثنا النفيس .

وتوجد هذه النسخة تحت رمز « تاريخ » ، وتأخذ الرقم (٧٨٩) وتقع في (١٧) ورقة تقريباً أي (٣٤) صفحة .

مسطرة الصفحة بمقاس ١٩×١٤ سم ، ويقع في الصفحة الواحدة حوالي (١٧) سطراً ، في كل سطر بمتوسط (١٠) كلمات .

وهذه النسخة مصورة في الأصل عن مكتبة رواق الأتراك بالأزهر .

أما النسخة الثانية فهي كائنة في الرباط ، وهي نسخة قديمة جيدة ، تحت رمز « مجاميع » برقم (١٧٤) في مكتبة الأوقاف .

قد وصلنا هذا الكتاب بالسند المتصل إلى المصنف رحمه الله ، ونسب له الكتاب أكثر من عالم .

١ - قال الزركلي : « المجالس العشر » مخطوط ، من أماليه . انظر : الأعلام (٢١٣/٢) .

ونسبه له صاحب كشف الظنون ، وهذا لا يجعلنا في شكٍّ من حيث صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه رحمه الله .



تحقيق سند المخطوط

١) أبو الفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميمني .

مسيّد مُعَمَّر ، كان يُؤمُّ بالجامع الناصري بمصر ، جمع من النجيب جزء «ابن عرفة» وغيره ، ومن ابن علاق « جزء البطاقة » ، ومن أبي بكر محمد بن الأتخاطي ، مات سنة ٧٥٤ هـ . انظر : الدور الكامنة (٢٧٤/٤) ، والنجوم الزاهرة (٢٩١/١٠) ، والوفيات للسلامي (٦٥٥) ، كشف الظنون (١٦٧٧/٢) .

٢) النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحنبل .

مُسند الديار المصرية في وقته ، رحل به أبوه وأسمعه الكثير من ابن كليب ، وابن المعطوس ، وابن الجوزي .
وُلِّيَ مشيخة دار الحديث الكاملة ، وتوفى في سنة ٦٧٢ هـ . انظر : العبر (٢٩٨/٥) ، الوفيات للسلامي (١٣٢/١) ، شذرات الذهب (٣٣٦/٥) ، حسن المحاضرة (٣٨٢/١) .

٣) أبو الفرج ، عبد المنعم بن عبد الوهاب البغدادي .

شيخ جليل ، مُسند عصره ، له مشيخة مروية ، انتهى إليه علو الإسناد ، وألحق الصغار بالكبار ، وكان صدوقاً .
مات في سنة ٥٩٦ هـ . انظر :
الكامل لابن الأثير (٦٧/١٢) ، الوفيات لابن خلكان (٢٢٧/٣) ، العبر (٢٩٣/٤) ، البداية والنهاية (٢٣/١٣) ، النجوم الزاهرة (١٥٩/٦) ، الشذرات (٣٢٧/٤) .

إمام نحوي، أخذ الألفة الأثبات، تصدر للإقراء، واشتهر، وكان عالماً مجوداً، بصيراً باللغة، مات في سنة ٥١٠ هـ. انظر: المنتظم (١٩٠/٩)، العبر (٢١/٤)، الميزان (٤٣٠/٣)، معرفة القراء (٣٧٧/١)، امرأة الجنان (٢٠٠/٣)، لسان الميزان (٨/٥)، شذرات الذهب (٢٧/٤).

وبالنظر إلى هذا السند نجد أنه متصل إلى المصنف رحمه الله ، وليس فيه من ائمه أو ضعف ، وإن تكلم في بعضه بغير حجة .

[illegible]

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵
محل: تهران
موضوع: ...
مدرس: ...
تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

منهج المؤلف في كتابه

جاء هذا الكتاب في عدة مجالس بلغت عشر مجالس ، في كل مجلس على الإمام الخلال ما استحضر من أحاديث نبوية مسندة إلى النبي ﷺ ، أو آثار سلفية مسندة إلى أصحابها .

ولقد اختلقت أوقات المجالس بعضها عن بعض .

فالمجلس الأول في ١٤ من شهر شعبان سنة ١٤٠٨ هـ .

أما المجلس الثاني ففي يوم ٢٣ من شهر شعبان من سنة ١٤٣٨ هـ .

والمجلس الثالث في يوم الجمعة ٢٨ من شهر شعبان سنة ١٤٣٨ هـ .

أما المجلس الرابع ففي يوم الجمعة بعد الصلاة ٦ من شهر رمضان ، سنة ١٤٣٨ هـ .

والمجلس الخامس في يوم الجمعة بعد الصلاة أيضاً ١٣ من شهر رمضان في نفس السنة .

أما المجلس السادس ففي ٢٠ من شهر رمضان من نفس العام .

والمجلس السابع في يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٧ من شهر رمضان من نفس السنة .

والمجلس الثامن في يوم الجمعة بعد الصلاة يوم ٤ من شهر شوال سنة ١٤٣٨ هـ .

أما المجلس التاسع ففي الجمعة التالية للسابقة يوم ١١ من نفس الشهر والسنة .

أما المجلس الأخير ففي الجمعة التي تلت السابقة يوم ١٨ من شهر شوال لسنة ١٤٣٨ هـ .

وبهذا المجلس تنتهي آمالي الخلال .

وفي ثنايا سرده للأحاديث يعلق أحياناً على رواية بعض أصحاب الصحاح
كالبخاري هذا الحديث ، ويذكر طريقه .
ولم يتكلم بخرج ولا تعديل على الأحاديث ، وذلك لاكتفائه بوجود
السند .

عمل في الكتاب

تمثل دورى في الكتاب في عدة خطوات كالتالى :

- ١ - بعد أن تم نسخ المخطوط ، وتصويب ما به من بعض أخطاء النساخ قمت بترقيم نصوصه .
- ٢ - خَرَّجْتُ ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، وآثار سلفية ، مع ذكر درجة الحديث أو الأثر ما أمكن إلى ذلك سبيلاً .
- ٣ - قَدِّمْتُ للكتاب بمقدمة عن الكتاب ومؤلفه ، والمخطوط ، ووصفه ، وتوثيقه .
- ٤ - قمت بالتعليق على بعض الأحاديث والآثار ، وذكرت ما اشتملت عليه من فوائد .
- ٥ - أعددت الفهارس العلمية التي تخدم الكتاب كفهرس أطراف الأحاديث والآيات ، والآثار ، والأعلام .

وبعد ...

فهذه صفحات من تراث سلفنا الصالح أتركها بين يدي القارئ المسلم على أمل بلقاء جديد مع صفحات أخرى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبومریم / مجدى فتحى السيد إبراهيم

بداية كتاب
الأمم
للخلال
المجلس الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر بكرمك

أخبرنا الشيخ الإمام المُستيد المعمر الزحلة الخطيب صدر الدين أبو الفتح محمد بن شرف الدين محمد بن الميذومي قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة خامس عشر شهر المحرم سنة الثنتين وخمسين وسبعمائة بمقام سيدنا الخليل عليه أفضل الصلاة والسلام قال :-

أنا الشيخ الأوحى نجيب الدين أبو الفرج عبد اللطيف ابن نجم الدين بن علي ابن نصر بن هبة الله بن الصقيل الحراfi قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الفقه عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن كليب الحراfi قراءة عليه وأنا أسمع قال :-

أنا الشيخ الإمام أبو الخير المبارك بن الحسين بن أحمد العسال المقرئ قراءة عليه في داره ببغداد وأنا أسمع في يوم الأربعاء ثاني عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسائة فأقربه .

ثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع عشر خلون من شعبان سنة ثمان وأربعمائة بمجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء .

١ - ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة بن الحجاج ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال :

سمعت أبا نصر - يعني الهلاfi - يحدث عن رجاء ابن حيوة عن أبي أمامة الباهلي وأسمه صدى بن عجلان قال :

قلت يا رسول الله مرفى بعمل يدخلني الجنة ؟ قال : « عليك بالصوم فإنه لا عدل له »

ثم أتيت ثانية فقال :

« عليك بالصوم فإنه لا عدل له »^(١)

٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ثنا حامد بن محمد ابن شعيب البلخي ثنا زهير بن حرب ثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لبيعة عن حبي ابن عبدالله بن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال :
« يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان ، فيغفر لعباده إلا الذين مشاحنأ ، وقاتل نفس »^(٢) .

٣ - حدثنا الحسن بن علي بن عمرو بن سهل الحريري ثنا أحمد بن عمر ثنا سعيد بن عثمان التنتنخي الحمصي وعلى بن معروف القصار قالوا : ثنا عبدالعزيز ابن موسى عن سيف بن محمد الثوري عن الأخص بن حكيم عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) صحيح . وإسناده ضعيف . في سنده الكندي ، وهو محمد بن يونس القرشي من الضعفاء ، كما في التهذيب (٤٧٥/٢) ، والتفريب (٢٢٢/٢) .

* وفي سنده أبو نصر الخلال ، وهو من المجهولين ، كما في التفريب (٤٨٠/٢) ، والميزان (٥٧٩/٤) ، والتهذيب (٢٨٠/١٢) . وقيل : هو حميد بن هلال العدوي ، والله أعلم .

** أخرجه أحمد (٢٤٩/٥) ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، والنسائي (١٦٥/٤) ، ١٦٦ ، وابن حبان (١٨٠/٥) ، وعبدالرزاق (٧٨٩٩) في مصنفه ، والطبراني (٧٤٦٤) في الكبير ، (٧٤٦٥) ، والحاكم (٤٢١/١) وصححه وأقره الذهبي ، وأبو نعيم (١٧٥/٥) ، (٢٧٧/٦) ، (١٦٥/٧) ، والبيهقي (٢٣٥/٦) في دلائل النبوة ، وانظر كلام الشيخ الألباني عن رجاله في السلسلة الصحيحة (١٩٤٧) .

*** قوله « عليك بالصوم » أي الزمه .

**** قوله « لا عدل له » أي لا مثل له ، إذ هو يقوى القلب والفتنة ، ويزيد في مكارم الأخلاق ، وإذا صام المرء قللة الأكل والشرب ، وانقضت شهواته ، وانقلعت مواد الذنوب من أصلها ، ودخل في الخير من كل وجو ، وأحاطت به الحسنات من كل جهة .

(٢) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (١٧٦/٢) في سنده ابن لبيعة وهو ابن الحديث ، وقال الشيخ الألباني - حفظه الله - : لكن تابعه رشدين بن سعد ، أخرجه ابن حنبل في حديثه (١/١٠/٣) ، فالحديث حسن .

وللحديث شواهد كثيرة ذكرها الشيخ في السلسلة الصحيحة (١١٤٤) وصحح بها الحديث بمجموع طرقه وشواهد غيравج ، والله أعلم .

« يبسط الله عز وجل إلى سماء الدنيا إلى عبادته في ليلة النصف من شعبان ، فيطلع إليهم ، فيغفر لكل مؤمن ومؤمنة ، وكل مسلم ومسلمة ، إلا كافراً أو كافرة ، أو مشركاً أو مشركة ، أو رجلاً بينه وبين أخيه مشاحنة ، ويدع أهل الحقد لحقدهم »^(٣) .

٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد رحمه الله وعبد الواحد بن علي اللحياني قالا : ثنا عبد الله بن سليم بن عيسى الوراق ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي ثنا جامع بن صبيح الرملي ثنا مرحوم بن عبد العزيز عن داود بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص عن النبي ﷺ أنه قال :

« إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد : هل من مستغفر فأغفر له ، هل من سائل فأعطيه ، فلا يسأل أحد شيئاً إلا أعطى ، إلا زانية بفرجها أو مشركاً »^(٤) .

٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد ابن سمعون الواعظ - رحمه الله - أنبا علي بن محمد بن أحمد المصري أنبا مطلب بن شعيب وهاشم بن يونس ، ومحمد بن زيدان بن سويد - واللفظ لمطلب - قالوا : أنبا أبو صالح كاتب الليث قال : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال : أخبرني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال :

(٣) إسناده موضوع . في سنده سيف بن محمد ، الكوفي ، كذبه في التقريب (٣٤٤/١) ، والأحوص بن حكيم من الخامسة ، ضعيف الحفظ كما في التقريب (٤٩/١) ، ثم إنه لم يذكر أبداً أمامة ، فسنده منقطع .

(٤) إسناده ضعيف . أخرجه الخرائطي (٤٩٠) في مساويء الأعيان ، والبيهقي في شعب الإيمان كما في كثر العمال (٣٥١٧٨) .

* في سنده هشام بن حسان ، يرويه بالضعف عن الحسن ، وفي تلك الرواية مقال ، وذلك لأنه قيل : إن ابن حسان كان يرسل عن الحسن .

** وفي سنده الحسن البصري ، وهو ثقة ، لكنه كان يذلس ، وقد رواه بالضعف .

ه تقطع الآجال من شعبان إلى شعبان ، حتى أن الرجل لينكح ، ويولد له ، ولقد خرج اسمه في الموق^(٥) .

٦ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر القواس ثنا محمد بن صالح الجوارى قال : حدثني أبي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن علاق بن مسلم عن أبان بن عثمان عن أبيه عثمان بن عفان - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل ليشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء »^(٦) .

(٥) إسناده معطل . وهو من أقسام الضعيف .

* أخرجه ابن جرير (٦٥/٢٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان ، كما في الدر المنثور (٢٦/٦) .

** في سنده عبدالله بن صالح ، كلاب الليث ، وهو صدوق كثير الغلط ، انظر : التهذيب (٢٢٥/٥) ، التقريب (٤٢٣/١) .

*** يرويه عثمان بن محمد ، وهو صدوق له أوهام ، لكنه من الطبقة السادسة ، انظر : التهذيب (١٥٢/٧) ، والتقريب (١٤/٢) .

**** أورده السيوطي في الدر المنثور (٢٦/٦) مرفوعاً من حديث أبي هريرة ، وعزاه إلى ابن زنجويه ، والدليل ، وقد أورده أبو شجاع الديلمي بالفعل في الفردوس (٢٤١٠) .

* أورده ابن كثير في تفسيره (١٣٧/٤) وقال : هو حديث مرسل ، ومثله لا يعارض به النصوص .

(٦) إسناده موضوع . وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٣) ، وابن عبد البر (٣٠/١) في جامع بيان العلم ، وابن عدي (٢٦٢/٥) في الكامل ، والخطيب (١٧٨/١١) في تاريخه ، والبيهقي في المجموع (٣٨١/١٠) بنحوه .

* في إسناده إسحاق الكاهل ، وقد كذبه أبو زرعة ، واتهمه بالوضع الدارقطني ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، انظر : الميزان (١٨٦/١) .

** في سنده عند الجميع عنبسة القرشي ، وهو من الثروكين ، وقد رماه أبو حاتم بالوضع ، انظر : التقريب (٨٨/٢) .

*** في سنده علاق بن مسلم ، وهو من المجهولين ، انظر : الميزان (١٠٧/٣) ، التهذيب (١٩٥/٧) ، التقريب (٩٤/٢) .

٧ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن مطلب الشيباني ثنا أبو تمام عبدالله بن أحمد الأنصاري بالكوفة ثنا حريث بن محمد الحارثي ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني قال : حدثني عبدالله بن عبد ربه العجلي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - :

« أحيوا الأيامي ، وتوددوا إليهم ، واعلموا أنه لا يتم شرف إلا بولاية علي ابن أبي طالب - عليه السلام - ومودته » (٧) .

٨ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال ثنا أبو الليث يزيد بن جهور ثنا أبو توبة ثنا سليمان بن حيان عن يحيى ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال :

« لحد^(٨) للنبي ﷺ ، ولأبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما » (٩) .

(٧) إسناده ضعيف جداً . في سنده الصيني ، قال الدارقطني : متروك ، انظر : الميزان (١٨/١) ، وفيه ابن جدعان ، وهو من الضعفاء .

(٨) اللحد : الشق الذي يكون في جانب القبر موضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط إلى جانبه ، وقيل : الذي يُحفر في عرضه ، أما الضريح ما كان في وسطه .

(٩) فيه من لم أقف عليه ، وسليمان بن حيان ، صدوق يخطئ كما في التقريب (٣٢٣/١) . * وأخرجه عبد الرزاق (٦٣٩٢) عن ابن جريج عن أبي بكر بن محمد وعلي أنه لحد للنبي ﷺ ، وسنده معضل ، وفيه عنبة ابن جريج .

** أخرج مالك (٢٣١/١) في الموطأ مرسلاً من حديث عروة بن الزبير قال : كان بالمدينة رجلان ، أحدهما يلحد ، والآخر لا يلحد ، فقالوا : أيهما جاء أول عمل عمله ، فجاء الذي يلحد ، فليحد لرسول الله ﷺ .

قال السيوطي : وصله ابن سعد من طريق حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة . *** أخرجه بنحوه ابن ماجه (١٥٥٧) من حديث أنس ، وأحمد (٩٩/٣) ، ومن حديث ابن عباس ابن ماجه (١٦٢٨) ، وسنده ضعيف ، وانظر بالي شواهد في تلخيص الخبير (١٢٨/٢) .

٩ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا إسماعيل بن العباس ثنا عباد ابن الوليد ثنا سلم بن المغيرة ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : قال رسول الله ﷺ :
« أعمال الأبرار من الرجال من أمتي : الخياطة ، وأعمال الأبرار من النساء من أمتي المغزل » (١٠) .

١٠ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ المعروف بابن البواب ثنا أبو موسى عيسى بن محمد الدقاق ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نعمة ثنا عياش ثنا مبارك بن حسان ثنا الحسن عن ابن مسعود - رحمه الله - قال : قال رسول الله ﷺ :
« لكل شيء آفة ، وآفة هذا الدين : ولادة السوء » (١١) .

١١ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر بن حيوية الخزاز حدثنا أبو حامد الخضر مولى إمامنا علي بن مسلم الطوسي ثنا زافر بن سليمان ثنا عبيد الله بن المبارك عن عبيد الله بن مسلم عن يبرع رجل من أهل مرو قال :-
كنت أجالس ابن سيرين فتركت مجالسته ، وجلست إلى المعتزلة فرأيت في المنام أني مع قوم يحملون جنازة رسول الله ﷺ ، فقال مالك :

(١٠) إسناده موضوع . أخرجه ابن عدي (١٥٣/١) ، والخطيب (١٥/٩) في تاريخه ، وقال ابن عدي : هذا مما وضعه سليمان بن عمرو عن أبي حازم ، وأورده الذهبي (٢١٦/٢) في الميزان في ترجمة النخعي الكذاب ، وقال : قبح الله من وضعه ، وانظر الحديث في المصادر التالية : اللآلئ المصنوعة (٨٥/٢) ، تنزيه الشريعة (١٨٩/٢) ، الموضوعات (٢٥١/٢) لأبن الجوزي ، تذكرة الموضوعات (١٣٧) ، كشف الخفاء (٣٣٢/١) ، السلسلة الضعيفة (١٠٩) .

(١١) إسناده ضعيف . وأخرجه الحارث بن أبي أسامة ، كما في كثر العمال (١٤٦٧٢) ، وكشف الخفاء (٢٠٩/٢) ، وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٠٤) .
 * في سنده مبارك بن حسان ، وهو لين الحديث كما في التقريب (٢٢٧/٢) ، وفيه عنقة الحسن البصري ، وهو من المدلسين .

« أتدرى من جالست ؟ إنك مع قوم يذفنون ما جاء به رسول الله ﷺ » (١٢).

١٢ - حدثنا الحسن ثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصفهاني قدم علينا ثنا أحمد بن سعيد بن فرخ ثنا أبو بكر بن أبي موسى قال : سمعت قاسم الجوعى يقول : سمعت منه بن عثمان اللخمي يقول : قال آدم عليه وعلى نبينا السلام : « كنا سيئاً من سبى الجنة فسيئانا إبليس أخزاه الله بالخطيئة ، فليس ينبغي لنا إلا البكاء والخزن ، حتى نرجع إلى الدار التي منها سببنا » (١٣).

(١٢) إسناده ضعيف . في سنده زافر بن سليمان ، وهو صدوق كثير الأوهام ، كما في التقریب (٢٥٦/١) ، وفيه عل الطوسي ، وهو صدوق كما في التقریب (٤٤/٢) ، وروى الأثر لم أكف عليه .

(١٣) إسناده مقطوع .

أمالى الخلال

مجلس ثانى

١٣ - حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد الحلال رحمه الله إماماً في يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إماماً ثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل الأسدي بن أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال : سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إنما الأعمال بالنية ، وإنما كل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » (١٤) .

١٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد وثنا محمد بن علي بن سويد العنبري ثنا محمد بن حصين بن خالد الأولسي أبو عبد الله بطرسوس ثنا محمد بن زنبور بمكة ثنا الحارث بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم ﴾ إلى قوله : ﴿ سميع »

(١٤) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٢/١ ، ٢١) ، (١٩١/٣) ، (٧٢/٥) ، ومسلم (١٩٠٧) ، وأحمد (٤٣ ، ٢٥/١) ، والترمذي (١٦٤٧) ، والنسائي (٥٨/١) ، (١٥٨/٦) ، (١٣/٧) ، وابن ماجه (٤٢٢٧) ، وابن المبارك (٦٢) في الزهد ، وابن خزيمة (١٤٢) ، (٤٥٥) ، والبيهقي (٤٠١/١) في شرح السنة ، والدارقطني (٥١/١) في سننه ، وأبو نعيم (٣٤٢/٦) ، (٤٢/٨) في الخلية ، والبيهقي (٤١/١) ، (٢١٥ ، ٢٩٨) ، (١٤/٢) ، (٣٣١/٦) ، (٣٤١/٧) ، والخطيب (٢٤٤/٤) ، (١٥٣/٦) ، (٣٢٦/٩) في سننه .

« فضل الحديث » :

* قال الإمام الشافعي رحمه الله : هو ثلث الإسلام ، يدخل في سبعين باباً من الفقه .

** وقال الإمام النووي رحمه الله : أجمع المسلمون على عظم موقع هذا الحديث ، وكثرة فوائده .

الحساب (١٥) معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب ، يقلن : يارب
اهبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك فيقول الله عز وجل :
إلى حلفت أن لا يقرأ كن أحد من عبادي في دبر كل صلاة إلا جعلت
الجنة مثواه على ما كان منه ، وإلا أسكنه حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه
بمعنى المكتونة في كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ،
أولها المغفرة ، وإلا أعدته من كل عدو ونصرتة منه (١٦) .

١٥ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ثنا عبد الغافر بن
سلامة الحمصي ثنا مزداد بن جميل ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

« نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء
الرجل العاقل من العرب ، فيسأل وتسمع فجاء رجل فقال : يا محمد أتانا
رسولك فزعم أن الله عز وجل أرسلك ؟ قال : « صدق » ، قال : فمن خلق
السماء ؟ قال : « الله عز وجل » ، قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « الله عز
وجل » ، قال : فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل ؟ قال : « الله عز
وجل » ، قال : فبالذي خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال ، وجعل فيها
ما جعل الله أرسلك إلينا ؟ قال : « نعم » قال : وزعم لنا رسولك أن علينا صوم

(١٥) سورة آل عمران : ١٨-١٩ .

(١٦) إسناده موضوع . أخرجه ابن حبان (٢١٨/١) في المجروحين ، وابن السني (١٢٢) في عمل
اليوم والليلة ، وقال ابن حبان : موضوع لا أصل له ، والخارث - يعني ابن عمر - كان ممن يروى عن
الأنبياء الموضوعات .

* أورده الذهبي في الميزان (٤٤٠/١) وقال : ما أراه إلا تبين الضعف ، ثم أورد له هذا الحديث ،
وقال : قال ابن حبان : موضوع ، لا أصل له .

** انظر الكلام على الحديث ورجاله في المصادر التالية :- الآلئ المصنوعة (١١٨/١) تنزيه الشريعة
(٢٨٧/١) ، الموضوعات (٢٤٥/١) لابن الجوزي ، القوائد المجموعة (٢٩٧) ، تذكرة الموضوعات (٧٩) ،
السلسلة الضعيفة (٦٩٨) ، الإحياء (٣٣٩/١) ، الدر المنثور (١٢/١) .

شهر في سنتنا ؟ قال : « صدق » . قال : وزعم لنا رسولك أن علينا الحج من استطاع إليه سبيلاً ؟ قال : « صدق » ، قال : فيالذي خلق السموات والأرض ، ونصب الجبال وجعل فيها ما جعل الله أمرك بهذا ؟ قال : « نعم » قال : ثم ولي الرجل فقال : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن شيئاً فقال رسول الله ﷺ : « لئن صدق ليدخلن الجنة » (١٧) .

١٦ - حدثنا الحسن ثنا علي بن إبراهيم بن أبي عزة العطار ثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا محمد بن مصفى بن سلول ثنا بقية بن الوليد فقال : حدثني حبيب بن صالح قال : حدثني عياش بن يونس (١٨) عن شداد بن سراحبيل الأنصاري أنه قال :

« مهما نسيت من شيء فلم أنس أني رأيت رسول الله ﷺ قائماً يصلي ، ويده اليمنى على اليسرى قابضاً عليها » (١٩) .

١٧ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ ثنا عبدالله بن أيوب .

١٨ - وحدثنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري ثنا الحسن بن إدريس قال : وثنا عبدالله بن محمد بن أيوب الأخرمي ، ثنا عبدالله بن كثير بن جعفر

(١٧) صحيح وإسناده حسن . فيه عبدالله الجدي ، وهو صدوق كما في التفرغ (٥١٧/١) .
* أخرجه مسلم (١٢) ، وأحمد (١٤٣/٣ ، ١٩٣) ، والترمذي (٦١٩) ، والنسائي (١٢١/٤) ، وابن حبان (١٨٦/١) ، والبيهقي (٤) في شرح السنة ، والبيهقي (٣٢٥/٤) في سننه .
** قوله (هنا في القرآن) بقوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ ﴾ [سورة المائدة : ١٠١] والمراد بقوله (عن شيء) أي غير ضروري لما فيه من احتمال أن يكون من تلك الأشياء .

(١٨) كذا بالأصل ، وهو موجود في بعض الكتب ، والصواب (مؤنس) .
(١٩) أخرجه الطبراني (٧١١١) ، والبرار كما في جميع الزوائد (١٠٥/٢) ، وابن عبد البر ، وابن منده ، وأبو نعيم كما في أسد الغابة (٥٠٨/٣) فيه عياش بن مؤنس ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، انظر : الجرح والتعديل (٥/٧) .

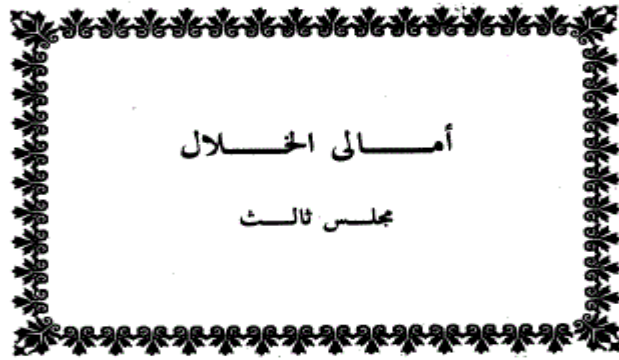
الأنصاري قال : حدثنا أبوالمثنى سليمان بن يزيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :
« المدينة قبة الإسلام ، ودار الإيمان ، وأرض الحجرة ومين الحلال
والحرام » (٢٠) .

١٩ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد الفقيه ثنا محمد بن
عمرو بن البختری ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ، ثنا الحارث بن سليمان
الرملي ثنا عتبة بن علقمة أنبا الأوزاعي - وهو عبدالرحمن بن عمرو - عن عطاء
ابن أبي رباح قال :

« إذا أشار العبد بإصبعه في الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لي
عبدى . وإذا رفع يديه في الصلاة ، يقول الله عز وجل : أخلص لي عبدى ، إلى
لأستحي أن أرد عبدى » (٢١) .

(٢٠) إسناده ضعيف . في سنده عبدالله بن كثير في عداد المقبولين كما في التقريب (٤٤٢/١) ،
وأبوالمثنى من الضعفاء كما في التقريب (٤٦٩/٢) .
* وأخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٢٩٨/٣) ، وسنده ضعيف ، انظر السلسلة
الضعيفة (٧٦١) .

(٢١) إسناده ضعيف . في سنده الرملي ، فهو في عداد المجهولين ، انظر : الخرج والتعديل
(٧٦/٣) ، والإسناد منقطع .



أمالى الخلال

مجلس ثالث

٢٠ - حدثنا الحسن بن محمد الخلال الشيخ الحافظ إماماً في يوم الجمعة بعد الصلاة الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور : ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إماماً ثنا علي بن الحسن ثنا محمد بن ميمون المكي ثنا سفيان بن عمرو عن الحسن بن عمران بن الحصين وأبي بكرة ، وأبي برزة ، ومعاقل بن يسار ، وأنس بن مالك ، قالوا : « ما خطب رسول الله ﷺ إلا أمر بالصدقة ، ونهى عن المثلة » (٢٢) .

٢١ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخراز ثنا عثمان ابن سهل بن مخلد ثنا الحسن ابن صباح ثنا بهلول بن عبيد عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

(٢٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه محمد المكي ، وهو صدوق ربما يخطئ كما في التقريب (٢١٢/٢) ، وعمرو ، هو ابن عبيد البصري ، المحدث ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وتركه النسائي ، وضعفه الدارقطني وغيره ، انظر : الميزان (٢٧٤-٢٧٣/٣) ، وفيه عنقة الحسن ، وهو من المدلسين . * أخرجه أبوداود (٢٦٦٧) ، وأحمد (٤٢٨/٤) من طريق قتادة عن الحسن بن الهياج بن عمران عن عمران به .

وفي سنده الهياج وهو في عداد المقبولين كما في التقريب (٣٢٥/٢) ، وفيه عنقة الحسن أيضاً . ** أخرجه أحمد (٤٣٢/٤) ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٥ ، والحاكم (٣٠٥/٤) ، وابن حبان (١٥٠٩) ، والطبراني (٣٢٥) ، (٣٢٦) ، (٣٢٧) ، (٣٤٣) ، (٣٤٥) ، (٣٤٩) ، (٣٥٠) ، (٣٥٢) ، (٣٨٨) ، (٤٠٢) ، (٤١٠) ، (٥٢١) ، (٥٢٢) ، (٥٢٣) في الكبير من طرق كثيرة فيها كلها عنقة الحسن ، اللهم إلا رواية المبارك بن فضالة عنه فذكر التحديث ، ولكن المبارك هو الآخر من المدلسين ، وقد عنعنه . *** وأخرجه أحمد (٤٣٦/٤) من طريق وكيع عن محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي قلابة عن سمرة وعمران به .

قال الشيخ الألباني حفظه الله : هذا إسناده جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الشعبي ، وهو صدوق . انظر إرواء الغليل (٢٩٢/٧) وقد ذكر الشيخ شواهد كثيرة للحديث فلتراجع هنالك .

*** قوله « نهي عن المثلة » يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أظفاره ، وشوهت به ، ومثلت بالقتيل إذا جددت أنفه وأذنه ، أو شيئاً من أظفاره .

« من فطر صائماً كان له مثل أجر الصائم ، من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء » (٢٣) .

٢٢ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا هشام بن أحمد بن هشام القاري ثنا الحسن بن جرير ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن صالح عن ابن ثوبان عن أبي عمار عن أنس بن مالك رحمه الله قال خرج علينا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان فقال :

« أيها الناس هل تدرون ما تستقبلونه ؟ »

« وهل تدرون ما يستقبلكم ؟ »

قلنا : يا رسول الله ، نزل وحى ، أو حضر عدو أو حدث أمر ؟ قال :
« هذا شهر رمضان يستقبلكم ، وتستقبلونه ، ألا وإن الله عز وجل ليس بتارك صبيحة الصوم أحداً من أهل القبلة إلا غفر له »

فتأدى رجل من أقصى الناس فقال : « طوفى للمنافقين »

فقال رسول الله ﷺ : « على بالرجل »

فأتى به فقال : « مالي أراك ضاق ذرعك ؟ »

(٢٣) صحيح . وإسناده ضعيف . في سنده يهلون بن عبيد ، وقد ضعفه أبو حاتم ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، أما ابن حبان فقد اتهمه بسرفه الحديث ، انظر : الميزان (٣٥٥/١) .

* أخرجه أحمد (١١٤/٤ ، ١١٥ ، ١١٦) ، (١٩٢/٥) ، والترمذي (٨٠٤) ، وابن ماجه (١٧٤٦) وعبد الرزاق (٧٩٠٥) ، وابن حبان (١٨١/٥) ، وابن عزيمة (٢٠٦٤) ، والبخاري (١٨١٨) (٣٧٧/٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٤٠/٤) في سننه ، والطبراني (٥٢٦٧) ، (٥٢٦٨) ، (٥٢٦٩) في الكبير كلهم من حديث زيد بن خالد ، وسنده صحيح . وفي الباب عن عائشة ، وعلي ، وسلمان ، وابن عمر رضي الله عنهم .

** قوله (من فطر صائماً) قال ابن الملك : التطوير جعل أحداً مفطراً ، أى من أطعم صائماً .

*** قوله (كان له) أى عند إفطاره لمن فطر (مثل أجره) الصائم نقلاً عن تحفة الأخوذي (٥٣٣/٣) .

فقال : يارسول الله ذكرت أهل القبلة ، والمنافقون من أهل القبلة .

فقال :

« ألا إن النفاق حال بينهم وبين القبلة ، ألا وإن المنافقين ليس لهم ههنا نصيب ، ليس هم منا ، ولا نحن منهم ، ألا إن المنافقين هم الكاذبون » (٢٤) .

٢٣ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله بن زياد النيسابوري ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن ابن وهب قال : أخبرني الخليل بن مرة أن يحيى بن أبي كثير حدثه عن أنس بن مالك رحمه الله أن رسول الله ﷺ أفطر عند أهل بيت قال :

« أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » (٢٥) .

(٢٤) إسناده ضعيف جداً . فيه أبو عمار ، وهو زياد بن ميمون الثقفي ، قال البخاري : تركوه ، وقال يزيد بن هارون : كان كذاباً ، وضعفه الدارقطني ، انظر : الميزان (٩٤/٢) .
* في سنده ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن ، صدوق يخطئ ، وقد تغير بآخره ، كما في التقريب (٤٧٤/١) .

أما الحسن بن جرير ، فقد ذكره الذهبي في السير (٤٤٢/١٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
** أورده الهندي في كنز العمال (٢٤٢٩٤) ، وعزاه إلى ابن عساکر في تاريخه .

(٢٥) صحيح . إسناده ضعيف . في سنده الخليل بن مرة ، الضبي ، وهو من الضعفاء ، كما في التقريب (٢٢٨/١) .

* أخرجه أحمد (١١٨/٣ ، ٢٠١) ، وأبو داود (٣٨٥٤) ، وعبد الرزاق (٧٩٠٧) ، وابن ماجه (١٧٤٧) ، وابن حبان (٣٥٠/٧) ، وابن أبي شيبة (١٠٠/٣) ، وأبو نعيم (٧٢/٣) في الحلية ، والبيهقي (٢٤٠ ، ٢٣٩/٤) في مسنده .

** قوله (أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار) صائمون ومفطرون ، فمفاد هذه الجملة أعم مما قبلها .

*** قوله (وصلت عليكم الملائكة) أي استغفرت لكم ، وهذا قاله لسعد بن معاذ لما أفطر عنده في رمضان ، وقيل : بل إنه سعد بن عباد ، ولا مانع من التعدد ، وأراد بالملائكة الموكلين بذلك : بخصوصه إن ثبت ، وإلا فالخفظة أو المقليات ، أو رافعي الأعمال ، أو الكل ، أو بعض غير ذلك .

وفيه : يندب لمن أفطر عنده صائم أن يدعو له بذلك بناء على أن الجملة دعائية ، وهو أقرب من جعلها خبرية ، وذلك مكافأة له على ضيافته إياه . قال المناوي فيفيض القدير (٥٤/٢) .

٢٤ - حدثنا الحسن ثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى ثنا
عبد العزيز بن موسى القارىء ثنا أبو عمرو قعنب بن اهرز ثنا أبو يزيد الأنصارى -
وهو سعيد بن أوس - عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله
ﷺ :

« إذا لقم أحدكم أول لقمة - يعنى عند إفطاره - فليقل : يا واسع
المغفرة اغفر لى » (٢٦) .

٢٥ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق وأحمد بن إبراهيم بن
شاذان قالا : ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ثنا أبو نصر التمار ثنا القاسم بن
الفضل الحداني عن النضر بن شيبان قال :

قلت لأبى سلمة بن عبد الرحمن : حدثنى بشيء سمعته من أبىك يحدث به
عن رسول الله ﷺ قال : حدثنى أبى - يعنى عبد الرحمن بن عوف رحمه الله
قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل فرض عليكم صيام رمضان ، وسنت لكم قيامه ،
فمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً ، أخرج من الذنوب كيوم ولدته أمه » (٢٧) .

٢٦ - حدثنا الحسن ، ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا أبو عمران
موسى بن سهل الجنوى ثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبى
عمرو عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة - رحمه الله - قال : قال رسول الله
ﷺ :

(٢٦) فى سنده قعنب بن اهرز ، لم أقف عليه ، وذكره المزي (٤٧٧/١) فى تهذيب الكمال ضمن
تلاميذ الأنصارى ، وسعيد أبو يزيد صدوق له أوهام كما فى التقريب (٢٩١/١) ، والحدث بنفس السند
أخرجه أبونعيم فى الحلية (٤٤/٣) .

(٢٧) إسناده ضعيف . وأخرجه أحمد (١٩١/١ ، ١٩٥) ، والنسائى (١٥٨/٤) ، وابن ماجه
(١٣٢٨) ، فى سنده عند الجميع النضر بن شيبان ، وهو من الضعفاء كما فى التقريب (٣٠١/٢) .

« رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع
والعطش » (٢٨) .

٢٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر بن عبد الرحيم بن أحمد المازني الكاتب ثنا
أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال : سمعت محمد بن عبد الملك
الواسطي يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول : سمعت المسعودي يقول : بلغني
أنه من قرأ في أول ليلة من شهر رمضان ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ (٢٩) في
التطوع حفظ في ذلك العام (٣٠) .

(٢٨) صحيح - وإسناده حسن - فيه عبدالعزيز بن محمد ، وهو النازوردي ، وهو في عداد
الصادقين كما في التفرير (٥١٢/١) وله متابعات كثيرة .

* أخرجه بلفظ « رب صائم حظه ... » أحمد (٣٧٣/٢) ، وابن ماجه (١٦٩٠) ، والحاكم
(٤٣١/١) وصححه على شرط البخاري ، والبخاري (٢٧٤/٦) في شرح السنة ، والطبراني (٣٨٢/١٢) في
الكبير ، والبيهقي (٢٧٠/٤) في سننه .

** وأخرجه بلفظ « رب قائم حظه ... » ابن حبان (١٩٩/٥) .

*** وأخرجه بلفظ « كم من صائم ... » أحمد (٤٤١/٢) والدارمي (٣٠١/٢) .

**** قوله « رب قائم ... » المعطش » يعني أنه لا ثواب فيه لفقد شرط حصوله وهو الإخلاص ،
أو الخشوع ، أو المراد : لا يناب إلا على ما عمل بقلبه ، وأما الفرض فيسقط ، والذمة تبرا بعمل الجوارح فلا
يعاقب عقاب ترك العبادة بل يعاقب أشد عقاب ، حيث لم يرغب فيما عند ربه من الثواب . انظر : فيض
القدير (١٦/٤) .

[قاعدة] : قوله (رب صائم ...) قال القرطبي : قيل هو الذي يقطر على حراج ، أو من يقطر على
غوم الناس بالغبية ، أو من لا يحفظ جوارحه عن الآثام .

(٢٩) سورة الفتح : (١) .

(٣٠) إسناده ضعيف : فإن المسعودي الراوي للأثر ، كان صدوقاً ، ولكنه اختلط قبل موته ، ومن
سمع منه بعد الاختلاط : يزيد بن هارون ، انظر الكواكب النيرات لابن الكيال (ص/٥٥) . ثم إنه في عداد
المقاطيع .

* أوردته السيوطي في الدر المنثور (٧٠/٦) وعزاه إلى السلفي في الطيوريات .

٢٨ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن همام الشيباني ثنا عبيد الله بن طلحة بن محمد العامري القاضي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن المؤمل الحميري الغزي ثنا عمرو بن هاشم^(٣١) البيروقي ثنا سليمان بن أبي كريمة عن النعمان بن المنذر عن الزهري عن أنس بن مالك رفع الحديث قال :

« يوحى الله عز وجل إلى الملكين لا يكتب على عبدى الصائم بعد العصر سيئة »^(٣٢) .

٢٩ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر الزاهد - رحمه الله - قال : قرأت على محمد بن مخلد قلت له :

حدثكم إبراهيم بن مهدي الأيلي ثنا عبد الرحمن بن المتوكل أبوسعيد ثنا صالح الناجي قال : شهدت الهيثم القاريء فسمعتة يقول : رأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال لي : « أنت الهيثم القاريء الذي تزين القرآن بصوتك ؟ » . قلت : نعم ، قال : « جزاك الله خيراً »^(٣٣) .

(٣١) بالأصل (هشام) والصواب ما أثبتته كما في كتب الرجال .

(٣٢) منكر . في سنده سليمان بن أبي كريمة ، ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه منكورة ، انظر : الميزان (٢٢١/٢) ، اللسان (١٠٢/٣) .

* أخرجه الخطيب (١٢٤/٦) بنحوه في تاريخه من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب عن القواريري عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن أنس قال السهمي : سألت الفارقي عن إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المغمسي ، فقال : ليس بثقة ، حدث عن قوم ثقات بأحاديث باطلة ، ثم ذكر الحديث المذكور ، وقال : وهذا باطل ، ورجال الإسناد كلهم ثقات .

* ثم أخرجه الخطيب (٩٩/٨) بنفس الطريق ، في تاريخه .

** انظر الكلام على هذا الحديث في المصادر التالية :-

الموضوعات لابن الجوزي (١٩٣/٢) ، اللآلئ المصنوعة (٥٩/٢) ، تنزيه الشريعة (١٤٧/٢) ، الميزان (١٢٦) ، اللسان (١٩٣/١) .

(٣٣) إسناده موضوع . في سنده إبراهيم بن مهدي الأيلي ، وقد كذبوه ، انظر : الميزان (٦٨/١) ، التقریب (٤٤/١) .

٣٠ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا يحيى بن محمد ثنا الحسين
ابن الحسن أنبا عبدالله بن المبارك أنبا محمد بن مطرف عن الحجاج بن قرافصة
قال : بلغنا في بعض الكتب :

« من عمل بغير مشورة فذاك باطل يتعمى ، ومن لم ينصر من ظالمه يبد
ولا بلسان ولا حق فذاك علمه يقين ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان لعنه
الله » (٣٤) .

(٣٤) إسناده حسن إلى الحجاج - أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٦٩) ، وأبو نعيم في الحلية
(١٠٩/٣) ، والحجاج في مرتبة صدوق ، كما في القريب (١٥٤/١) .

مجلس رابع

٣١ - حدثنا الحسن بن محمد الشيخ الحافظ إمامه في يوم الجمعة بعد الصلاة لست خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إمامه ثنا محمد بن صالح بن ذريح القاضي العكبري ثنا جبارة بن المغلس ثنا الربيع بن النعمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رحمه الله قال : قلت : يا رسول الله ، إذا رأيتك طابت نفسي ، وفرح قلبي ، وقرت عيني ، فأخبرني بعمل إذا أنا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « أفش السلام ، وأطب الكلام ، وأطعم الطعام ، وأدم الصيام ، وصل بالليل والناس نيام وتدخل الجنة بسلام » (٣٥) .

٣٢ - حدثنا الحسن بن القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ثنا محمد بن حيويه المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأمل ثنا سعيد بن أبي مريم أنبا عبد الرحمن بن يحيى الصدفي أبو شيبه قال : حدثني حبان بن أبي جبلة عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت : « أنزلت الصحف الأولى أول يوم من رمضان ، وأنزلت التوراة في سنة من رمضان ، وأنزل الإنجيل في اثني عشر من رمضان ، وأنزل الزبور في ثمانية عشر من رمضان ، وأنزل القرآن في أربعة وعشرين من رمضان » (٣٦) .

(٣٥) صحيح . وفيه من لم أقف عليه .

* أخرجه أحمد (٢٩٥/٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) ، والحاكم (١٢٩/٤ ، ١٦٠) من طريق ممام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة به ، وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي ، وأخرجه الطبراني (٧٨٩٧) في الكبير عن ابن أبي كريمة عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة ، ثم ذكر التلحاق أبي هريرة ، وذكره للحدث .

** قوله (أفش السلام) أي أظهره برفع الصوت ، أو بإشاعته بأن تسلم على من تراه تعرفه أم لا تعرفه ، فإنه أول أسباب التألف ، ومفتاح استجلاب التودد مع ما فيه من رياضة النفس ، ولزوم التواضع ، وإعظام حرمات المسلمين ، ورفع التقاطع والتهاجر ، وهذا العموم يخصه الجمهور بغير أهل الكفر والفجور . انظر : فيض القدير (٢٢٢/٢) .

(٣٦) إسناد ضعيف . فيه عبد الله بن حماد الأمل ، وهو وراق البخاري ، لم يوثقه سوى ابن حبان ، انظر : التقريب (٤١٠/١) ، التهذيب (١٩٠/٥) .

* وفي سنده عبد الرحمن الصدفي ، وقد ضعفه أحمد بن حنبل ، انظر : الميزان (٥٩٨/٢) ، اللسان (٤٤٤/٣) .

** أورده السيوطي في الدر المنثور (١٨٩/١) وعزاه لشمس بن نصر ، من قول عائشة .

٣٣ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عبدالعزيز بن البردعي قدم علينا من برذعة ثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ثنا أبو سعيد الأشج .

٣٤ - وحدثني علي بن الحسن بن علي الجراحي ثنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ثنا سريج بن يونس ثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص ح .

٣٥ - وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا علي بن شعيب السمسار ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا موسى بن علي - يعني ابن رباح اللخمي - عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن فصلاً ما بين صيامنا ، وصيام أهل الكتاب : أكلة السحر » (٣٧) .

٣٦ - حدثنا الحسن ثنا يحيى بن علي بن يحيى القصري ثنا عبدالله بن إبراهيم بن محمد الأزدي المقرئ بالقصر ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو - وهو الحضرمي - عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(٣٧) إسناده صحيح . أخرجه أحمد (١٩٧/٤ ، ٢٠٢) ، ومسلم (١٠٩٦) ، وأبو داود (٢٣٤٣) ، والترمذي (٧٠٨) ، (٧٠٩) ، والنسائي (١٤٦/٤) ، والدارمي (٦/٢) ، وابن حبان (١٩٧/٥) ، والبخاري (٢٥٢/٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٣٦/٤) ، والمخطيب (٢٦٤/٧) في تاريخه .
* معنى الحديث : أن السحور هو الفارق بين صيامنا وصيام أهل الكتاب ، لأن الله تعالى آياهنا لنا إلى الصبح بعدما كان حراماً علينا أيضاً في بدء الصيام ، وحرمة عليهم بعد أن تناولوا أو مطلقاً ، ومخالفتنا إياهم تقع موقع الشكر لتلك النعمة . قاله الترمذي .

« أمرنا معاشر الأنبياء ، أن نؤخر سحورنا ، ونغسل بأيامنا على شمالكنا في الصلاة » (٣٨).

٣٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوية ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح .

٣٨ - وثنا محمد بن عثمان بن محمد الدقاق ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سعيد بن محمد ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال :

« كان المسلمون إذا أفطروا لم يزيدوا على العشاء ، ثم لا يأكلون بعد ذلك ، ولا يقربون النساء حتى مثلها ، وكان الناس يصيبون من ذلك ، ويشفقون منه فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَحِلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ ﴾ (٣٩) الآية ففرح المسلمون بذلك فرحاً شديداً » (٤٠) .

٣٩ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البرازي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روح بن عباد .

(٣٨) صحيح وإسناده ضعيف جداً . في سنده ابن وكيع ، كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بوراقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه ، كما في التقريب (٣١٢/١) .

* فيه الخطر ، وهو من المتروكين كما في التقريب (٣٧٩/١) .

** أخرجه الطيالسي (٣٩٣) ، وابن حبان (١٣٠/٣) ، وابن سعد (١٨٥/١) ، والدارقطني (٢٨٤/١) ، والطبراني (١٠٨٥١) ، (١١٤٨٥) في الكبير ، والبيهقي (٢٣٨/٤) في سننه من طرق كثيرة مرفوعة ، ومرسلة ، عن ابن عباس ، وللحديث شواهد كثيرة .

(٣٩) سورة البقرة : ١٨٧ .

(٤٠) صحيح . أخرجه وكيع ، وعبد بن حميد ، والبخاري (٣٦/٣) ، وأبو داود (٢٣١٤) ، والترمذي (٣١٤٨) ، وابن جرير (٩٥/٢) ، وابن المنذر ، والبيهقي (٤٠١/٤) في السنن الكبرى .

٤٠ - وثنا عبيد الله بن علي المقرئ الصيدلاني ثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ثنا علي بن سعيد بن جرير ثنا أبو عاصم .

٤١ - وثنا عبد الواحد بن علي القاضي ثنا محمد بن سعيد بن حماد الآدمي ثنا سليمان بن الأشعث ثنا القعني ثنا مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ خرج عليهم فصلى بهم ليلة ، ثم خرج الثانية ، ثم خرج الثالثة ، فكثرت الناس ، فلم يخرج الرابعة وذلك في رمضان .^(٤١)

٤٢ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن شاهين رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا جدي أحمد بن منيع وأبو خيثمة وهارون بن عبد الله قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنبا سفيان بن حسين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : نزل رسول الله ﷺ ذات ليلة في رمضان فصلى خلفه الناس ، فلما أصبحوا ذكروا ذلك فكثرت الناس في الليلة الثانية ، فلما كانت الليلة الثالثة غص المسجد بأهله ، فلم ينزل إليهم رسول الله ﷺ تلك الليلة ، فلما أصبح ذكروا ذلك له قال : « قد علمت بكم أنكم ، وعمداً فعلت ذلك »^(٤٢) .

٤٣ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا علي بن الجعد قال : أخبرني بعر السقاء قال : أخبرني عمران القصير عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

(٤١) إسناده صحيح . وأخرجه البخاري (٦٣/٢) ، ومسلم (٧٦١) ، وأبو داود (١٣٧٣) ، والنسائي (٢٠٢/٣) ، وابن حبان (٢٥٣٥) .

(٤٢) إسناده صحيح . وأخرجه أحمد (١٠٣/٣) ، (١٩٩) من حديث أنس ، والبيهقي (١١٠/٤) في سننه .

« الجماعة بركة ، والثريد بركة ، والسحور بركة ، تسحروا فإنه يزيد في القوة ، وهو من السنة ، تسحروا ولو بجمرة من ماء ، صلوات الله على المتسحرين »^(٤٣) .

§ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن عبد الرحمن المقرئ ثنا مروان القراري ثنا سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباتة قال : أتينا على بن أبي طالب عليه السلام وهو في قرى أنى موسى الأشعري وقد تسحرنا بالكوفة فسرنا إليه أربعة فراسخ ، فوجدناه يغسل يده من السحور فقال :

« يا همدان ، أقم الصلاة ، للصيام من هذه الساعة إلى الليل ، من أخلاق الأنبياء عليهم السلام : تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع اليد على اليد في الصلاة .

فلما أمسى قرب الخوان^(٤٤) إليه فحشى على الركبة ثم قال : بسم الله اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا ، سبحان الله الحافظ من المؤذى ، فلما خرج مسح يده على بطنه ، وقال : الحمد لله الذى هنا فى طعامى ، وأماط عني الأذى ، يا لها من نعمة لو يعلم الناس شكرها »^(٤٥)

آخر المجلس الرابع

(٤٣) إسناده ضعيف جداً . فيه بحر السقاء ، وهو فى عداد المروكين ، انظر : الميزان (٢٩٨/١) .
* ينحوه مختصراً أخرجه ابن شاذان فى مشيخته ، من حديث أنس ، كما فى كثر العمال (٤٠٧١٩) ، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٢٦٥٣) .

(٤٤) الخوان : المائدة .

(٤٥) إسناده ضعيف جداً . إن لم يكن موضوعاً .

* فى سنده سعد بن طريف ، وهو من المروكين ، وقد اتهمه ابن حبان بالوضع كما فى التقریب (٢٨٧/١) .

** وفى سنده الأصمغ بن نباتة ، من المروكين ، كما فى التقریب (٨١/١) .

مجلس خامس

٤٥ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة الثالث عشر من رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري ثنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا أبو عوانة - واسمه الوضاح - عن منصور عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضى الله عنهما - قال :
 « كان رسول الله ﷺ - يقبل وهو صائم » (٤٦)
 هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن أبي الربيع الزهراني عن أبي عوانة بهذا .

٦٤ - حدثنا الحسن بن علي بن سويد العنبري المكتب ثنا عبدالله بن عبدالعزيز البغوي ثنا أبو الحارث سريج بن يونس ثنا سليمان بن عمرو عن عبدالملك بن عمرو عن عبدالله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ :

(٤٦) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٣٩/٣) ، ومسلم (١١٠٦) ، وأحمد (٤٢/٦) ، ٤٤ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٣٠٠ ، ٣٢٥ . وأبو داود (٢٣٨٤) ، بنحوه ، والترمذي (٧٢٩) ، وعبد الرزاق (٨٢٤١) ، وابن ماجه (١٦٨٤) ، وابن حبان (٢٢٢/٥) ، والبيهقي (٢٧٥/٦) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٣٠/٤) ، (٢٣٤) في سننه ، وأبو نعيم (١٦١/٧) في الحلية ، والخطيب (٤٢٦/٧) ، (٣٨٢/١١) في تاريخه ، من حديث حفصة ، وعائشة رضى الله عنهما .

* قال المازري رحمه الله : ينبغي أن يعتبر حال المقبل ، فإن أثارت منه القبلة الإنزال حرمت عليه ، لأن الإنزال يمنع منه الصائم ، فكذلك ما أدى إليه ، وإن لم تؤد القبلة إلى شيء فلا معنى للمنع إلا على القول بسد الفرعة . انظر : فتح الباري (١٥٣/٤) .

** وقال النووي رحمه الله : القبلة في الصوم ليست بحرمة على من لم تحرك شهوته ، لكن الأولى له تركها ، وأما من حركت شهوته فهي حرام في حقه على الأصح ، وقيل : مكروهة . انظر : المصدر السابق .

« نوم الصائم عبادة ، وسكوته تسبيح ، ودعائه مستجاب ، وعمله مقبل »^(٤٧)

قال الشيخ : هذا غريب من حديث عبد الملك بن عمر لا أعلم رواه عنه غير سليمان بن عمرو ، وما كتبه إلا بهذا الإسناد ، ووقع لنا عاليا .

٤٧ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا الحارث بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط ، إنما الصيام من اللغو والرفث ، فإن سابك أحد ، أو جهل عليك فقل : إني امرؤ صائم ، وإن قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه »^(٤٨) .

(٤٧) إسناده موضوع . في سنده عمرو بن سليمان ، وهو أحد الكذابين كما في الميزان (٢١٦/٢) .
* قال العراقي في تعليقه على الإحياء (٢٣٢/١) : روينا في أمالي ابن مندة من رواية ابن المغيرة القواس عن عبيد الله بن عمر بسند ضعيف ، ولعله عبيد الله بن عمرو ، فإنهم لم يذكروا لابن المغيرة رواية إلا عنه ، ورواه أبو منصور الدبلي في مستند الفردوس من حديث عبيد الله بن أوفى ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين .

* وأخرجه أبو نعيم (٨٣/٥) من طريق علي بن الحسن عن أبي طيبة عن كرز بن وبرة عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود . به مختصراً .

قلت : فيه أبو طيبة ، وهو عيسى بن سليمان ، ضعفه ابن معين كما في الميزان (٣١٢/٣) ، وكرز بن وبرة من الضعفاء ، ذكره ابن أبي حاتم (١٧٠/٧) في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وكذا الذهبي في السير (٨٦/٦) .

** انظر : الدر المنثور (١٨٠/١) ، الأسرار المرفوعة (٣٧٤) ، إتحاف السادة الثقلين (١٩٢/٤) ، (١٥٧/٥) ، كثر الضعفاء (٢٣٥٦٢) .

(٤٨) أخرجه ابن حبان (١٩٨/٥) في سنده هشام بن عمار ، وهو صدوق ، لكنه أخطأ ، وكان يتلقن ، انظر : التقريب (٣٢٠/٢) ، وفيه ابن أبي ذباب ، وهو صدوق يسم كما في التقريب (١٤٢/١) ، وفيه عمه قال أبو حاتم : اسم عمه عبيد الله بن المغيرة ، قلت : ولم أقف عليه .

* صحيح الحديث بألفاظ أخرى ، انظر : البخاري (٣٤/٣) ، ومسلم (١١٥١) ، وأحمد (٣٥٦/٢) ، (٣٢٧ ، ٣٢٧/٢) ، وعبد الرزاق (١٧٩٥١) في مصنفه .

٤٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو الطيب عبد الواحد بن علي بن الحسين اللحياني ثنا أحمد بن علي بن العلاء ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين ثنا عبد الله بن عمر الخطابي ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يدع الحنا والكذب ، فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه » (٤٩) .

٤٩ - حدثنا الحسن ثنا القاضي أبو بكر محمد بن حمدان العاقولي - قدم علينا - ثنا أبو الحسن أحمد بن مكرم البرقي سنة خمس وثلاثمائة ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا معن بن عيسى القزاز ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد الله الليثي الأشجعي عن القاسم بن عبد الله بن يزيد بن قسيظ عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح المكي عن ابن عباس - رضي الله عنه - عن أخيه الفضل بن العباس قال : جاءني رسول الله ﷺ فخرجت إليه فوجدته موعوكاً قد عصب رأسه فقال : « خذ بيدي يا فضل » فأخذت بيده فانطلق حتى جلس علي المنبر ثم قال لي : « ناد في الناس » فصحت في الناس فلما اجتمعوا إليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال :

« أما بعد أيها الناس فإنه قد دنا مني حقوق من بين أظهركم فمن كنت جلدت له ظهراً ، فهذا ظهري فليستقد منه ، ومن كنت أخذت له مالاً فهذا مالي فليأخذ منه ، ومن كنت شتمت له عرضاً فهذا عرضي فليستقد منه ، ولا يقل رجل إلى أخشى الشحنة من رسول الله ﷺ ، ألا وإن الشحنة

(٤٩) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني (١٧٠/١) من نفس الطريق ، وفيه حصة ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٤٥٥) فقال ابن جريج : حدثت عن أنس ، فذكره ، وأسقط البناني ، وقال الميثمي في المجمع (١٧١/٣) : رواه الطبراني في الصغير ، والأوسط ، وفيه من لم أعرفه ، وانظر الكامل لابن عدي (١٩٨٤/٥) .

* صح الحديث بلفظ : « من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه » أخرجه البخاري (٣٣/٣) ، (٢١/٨) ، وأبو داود (٢٣٦٢) ، والترمذي (٧٠٧) ، وابن ماجه (١٦٨٩) ، وأحمد (٤٥٢/٢) .

ليست من طيحي ، ولا من شأني ألا وإن أحبكم إلي من أخذ شيئاً إن كان له ، أو أحللتني فلقيت الله عز وجل ، وأنا طيبة نفسى ، وإنى أرى أن هذا غير مهن عني حتى أقوم فيكم مراراً »

قال الفضل : ثم نزل فصل الظهر ، ثم رجع إلى المنبر ، فعاد لمقاتته الأولى بالشحناء وغيرها ، فقام رجل وقال : يا رسول الله إن لى عندك ثلاثة دراهم . قال :

« أما إنا لا نكذب قاتلاً ولا نستخلفه على يمين ، فقيم كانت لك عندي »

قال : يا رسول الله تذكر يوم مر بك مسكين فأمرتنى فأعطيته ثلاثة دراهم .

قال : « أعطه يا فضل »

قال : فأمرته فجلس ، ثم قال رسول الله ﷺ :

« من كان لنا عنده شيء فليرده ، ولا يهل رجل فضوح الدنيا ، ألا وإن فضوح الدنيا أيسر من فضوح الآخرة » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله إن عندي ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله عز وجل .

قال : « ولم غللتها ؟ »

قال : كنت إليها محتاجاً .

قال : « خذها منه يا فضل »

ثم قال رسول الله ﷺ : « من خشي من نفسه شيئاً فليقم فلندع له » .

فقام رجل فقال : يا رسول الله ، والله إنى لكذاب ، وإنى لفاحش ، وإنى لنؤوم .

فقال : « اللهم فارزقه صدقاً ، وأذهب عنه النوم ، إذا أراد » .

ثم قام آخر فقال : يا رسول الله إني لكذاب ، وإني لمناق ، وما من شيء من الأشياء إلا وقد جئته ؟

فقال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : فضحت نفسك أيها الرجل .

فقال رسول الله ﷺ :

« فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة » ثم قال : « اللهم أرزقه صدقاً ، وإيماناً ، وصبراً أمره إلى غير »

فقال : فتكلم عمر بكلمة فضحك رسول الله ﷺ فقال :

« عمر معي وأنا مع عمر ، والحق بعدى مع عمر حيث كان » (٥٠) .

• - حدثنا الحسن ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ثنا

أبو الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ قال : حدثني أبو القاسم عبد العزيز بن

محمد النباهوندى - المعروف بالطرسوسى - قال : سمعت عبيد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سمعت أبا يقول :

(٥٠) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبرانى (٢٨٠/١٨) في الكبير ، والبيهقى (١٨٠/٧) في دلائل

النبوة ، وقال الهيثمى في مجمع الزوائد (٢٦/٩) : رواه الطبرانى في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى بنحوه ، وق

إسناد أبى يعلى عطاء بن مسلم وثقه ابن حبان ، وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجال أبى يعلى ثقات ، وق

إسناد الطبرانى من لم أعرفهم .

* قلت : في سنده الحارث الليثى في عداد المجهولين ، انظر : المرح والتعديل (٨٠/٣) ، وفيه القاسم بن عبيد الله لم أتف عليه ، أما والده فذكره ابن أبى حاتم في المرح والتعديل (٢٠١/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً .

** أوردته ابن كثير في البداية والنهاية (٢٣١/٥) نقلاً عن البيهقى ، وقال : في إسناده ومنه غرابة شديدة .

*** وانظر الكلام على الحديث في المصادر التالية : إتحاف السادة (٢٣٥/٩) ، كشف الخفاء

(٦٧/٢ ، ١١٢) ، الأسرار المرفوعة (٢٤٣) .

« رأيت رب العزة عز وجل في النوم فقلت : يا رب ما أفضل ما تقرب
المتقربون به إليك ؟ فقال :
« كلامي يا أحمد »
فقلت : يا رب يفهم أو يفهم فهم قال :
« يفهم ويفهم فهم » (٥١) .

(٥١) إسناده موضوع . فيه ابن مقسم ، قال أبو القاسم الأزهري : كذاب ، وقال الخطيب : لم
يكن في الحديث ثقة ، وكان يظهر الصلاح وقال حمزة السهمي : حدث عن لم يره ، وقال الحاكم :
حدث بأحاديث شاذة عن قوم ثقافت ، وقال ابن أبي الفوارس : كان سيئ الحال في الحديث ، مذموماً ،
ذاعياً ، لم يكن بشيء ثقة ، انظر : الميزان (١٣٤/١) ، اللسان (٢٦٠/١) .

مجلس سادس

٥١ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور .

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إملاء في صفر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ثنا الفضل بن الحبيب بالبصرة ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا زياد بن خيثمة ثنا ميمك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصبح يقاف القرآن المجيد وكانت صلاته بعد ذلك تخفيفاً^(٥٢) .

٥٢ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن إسماعيل الوراق ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن كثير الفهري ثنا عبد الله بن هبة المصري عن أبي قبيل - واسمه حبي - عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور من شعائر الإسلام »^(٥٣) .

٥٣ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن البزاز ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل الضبي ثنا سعيد بن يحيى الأموي قال : حدثني أبي عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الدين ظاهراً ما عجلوا الناس الإفطار ، فإن اليهود والنصارى يؤخرون »^(٥٤) .

(٥٢) إسناده صحيح . أخرجه مسلم (٤٥٨) ، وأحمد (٩٠/٥ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥) ، والطبراني (١٩٢٩) ، (١٩٣٨) ، (٢٠٠٠) ، (٢٠٥٢) في الكبير .

(٥٣) إسناده ضعيف جداً . في سنده محمد الفهري ، من المتروكين كما في التقريب (٢٠٣/٢) ، وابن هبة من الضعفاء ، والراوى عنه قد عُرف حاله .

(٥٤) إسناده حسن . وأخرجه أبو داود (٢٣٥٣) ، وأحمد (٤٥٠/٢) ، وابن حبان (٢٠٧/٥) - ٢٠٩ ، والحاكم (٤٣١/١) ، وابن أبي شبة (١٢/٣) في مصنفه ، والبيهقي (٢٣٧/٤) في سننه .

* في سنده محمد بن عمرو ، وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (١٩٦/٢) .

٥٤ - حدثنا الحسن ثنا عبد الواحد بن علي بن الحسين اللحياي ثنا أحمد بن علي بن العلاء ثنا أبو ميسرة محمد بن الحسين ثنا أبو عبد الله الشافعي ثنا عبد الرحمن بن قيس ثنا سعيد بن عبد الجبار عن توبة - يعني العنبري - عن سعيد بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا كان يوم الفطر قامت الملائكة على أفواه الطرق ، فتادوا يا معشر المسلمين اغدوا إلى ربكم ، رب رحيم بين بالخير ، وعين عليكم بالجزيل ، أمركم بصوم النهار فصمت ، وأطعمتم ربكم عز وجل فاقبضوا أجوركم ، فإذا صلوا العيد ناد منا من السماء : ارجعوا راشدين فقد غفر لكم » (٥٥) .

(٥٥) إسناده ضعيف . أخرجه الطبراني (٦١٨) عن طريق مسلم بن سالم عن سعيد بن عبد الجبار به ، وكذا رواه الحسن بن سفيان في مسنده ، كما في الإصابة (٨٩/١) ، وكذا المعاني في كتاب « المجلس » .
* قال الشيخ محب الله : في سنده بن أوس ، وهو لا يعرف ، وسعيد بن عبد الجبار ، وتوبة لم يتيسر لنا تعيينهما ، فالرواية ظللمات بعضها فوق بعض .

** قلت : أما سعيد فحالته كما قال الشيخ ، أما توبة فهو العنبري ، وهو من الثقات ، أما ابن عبد الجبار ، إما أن يكون الحضرمي ، أو الحمصي ، وكلاهما من الضعفاء كما في التقريب (٢٩٩/١) .

*** وأخرجه الطبراني (٦١٧) في الكبير ، وأبو نعيم ، وأبو موسى كما في أسد الغابة (١٧١/١) من طريق عمرو بن شهر عن جابر الجعفي عن أبي الزبير عن سعيد بن أوس عن أبيه به .

**** هذا السند أشد في الضعف من سابقه ، ففيه عمرو بن شهر وقد اتهمه بالوضع والكذب كلا من الجوزجاني ، وابن حبان ، وقال النسائي والدارقطني وغيرهما : متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٣/٢٦٨ - ٢٦٩) .

* وفي سنده جابر الجعفي ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (١٢٣/١) .

*** وفي سنده أبو الزبير ، وهو في نفسه في مرتبة صدوق ، لكنه كان يذلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة .

فالسند ضعيف جداً .

**** رواه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبي هريرة ، وفيها إسحاق القرظي ، وهو كذاب . قاله الألباني في تعليقه على الكلم الطيب لابن تيمية (٢٥٣) .

٥٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي الفقيه إملاء ثنا جدى الحسن بن محمد الداركي ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا مهران بن أبي عمر العدني عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي المطوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أفطر يوماً من شهر رمضان من غير عذر ، ولا رخصة فلا يقضيه صيام الدهر كله ، وإن صامه » (٥٦) .

٥٦ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ثنا علي بن محمد العكبري: ثنا يوسف بن يزيد - وهو القراطيسي - ثنا أسد بن موسى ثنا ابن فضال ثنا أبو صخر أن أبا معاوية البجلي حدثه عن سعيد بن جبير أن رجلاً سأل ابن عباس قال : إني أفطرت يوماً من شهر رمضان فهل تجب لي مخرجاً ؟ فقال ابن عباس :

« إن قدرت على يوم من رمضان فارغاً فصمه مكانه »
قال : وهل أجد يوماً من رمضان فارغاً ؟

(٥٦) إسناده متصل بالضعفاء . في سنده محمد الرازي ، وهو وإن كان من الحفاظ ، ففي عداد الضعفاء ، انظر : التقريب (١٥٦/٢) ، وفي سنده مهران العدني صدوق له أوهام ، سيء الحفظ كما في التقريب (٢٧٩/٢) ، وفيه ابن أبي ثابت ، وهو ثقة ، لكنه كان يدلس وقد رواه بالضعفة ، انظر : التقريب (١٤٨/١) ، وفيه أبو المطوس ، وقيل : اسمه يزيد ، وقيل : عبد الله بن المطوس ، وهو ابن الحديث كما في التقريب (٤٧٣/٢) ، ووالده في عداد المجهولين ، انظر : المرح والتعديل (٤٢٨/٨) .

* أخرجه أبو داود (٢٣٩٦) ، وأحمد (٣٨٦/٢) ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، والترمذي (٧٢٣) ، وابن ماجه (١٦٧٢) ، والدارمي (١٠/٢) ، والبخاري (١٧٥٣) في شرح السنة ، والدارقطني (٢١١/٢) ، وعبد الرزاق (٧٤٧٥) ، والبخاري (٤١/٣) تعليقاً ، والخطيب (٤٦٣/٨) في تاريخه ، والبيهقي (٢٢٨/٤) في سننه .

** في سنده عند الجميع أبو المطوس ، ووالده ، وقد تبين حالهما .

*** انظر : الكلام على الحديث في المصادر التالية :-

الآل المصنوعة (٦٠/٢) ، السلسلة الضعيفة (٦٢٣) ، (٨٨١) ، إرواء الغليل (٦٧٤) ، (٧٢٠) ، مجمع الزوائد (١٦٨/٣) .

فقال ابن عباس - رحمه الله -:

« وهل أجِدُ لك في الفتيا غير هذا » (٥٧) .

٥٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ ثنا أحمد بن عبد الله الرق ثنا هارون بن حميد الذهكي ثنا موسى بن عبد الله الطويل عن أنس بن مالك رحمه الله عن رسول الله ﷺ أنه أتاه رجل فقال : يا رسول الله ، إني أفطرت يوماً من رمضان متعمداً ؟

قال : « اذهب فصم سنة »

ثم جاء فقال : يا رسول الله ، صمت سنة !؟

فقال : « اذهب فصم سنة أخرى »

فصام سنة أخرى ، ثم جاء فقال : يا رسول الله ، صمت سنة أخرى !؟

فقال : « اذهب فصم سنة أخرى »

فصام سنة أخرى فذهب فلم يتم فجاء بعض أهله فقال : يا رسول الله لم يتم

الثالثة ؟

فقال النبي ﷺ :

« وعزة ربي ، والذي بعثني بالحق ، لو عاش مائة سنة فصامها ،

ما أدرك فضل ذلك اليوم » (٥٨) .

٥٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد التمار ثنا عثمان بن جعفر ابن اللبان أبو عمرو ثنا عمر بن شبة البصري ثنا حبان بن هلال ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

(٥٧) إسناده ضعيف . فيه ابن لهيعة ، ورواية غير العبادلة عنه ضعيفة ، وأبو معاوية البجلي إن لم يكن هو عمار الدهني فمجهول ، انظر : التقريب (٤٧٤/٢) ، و (الميزان ٥٧٥/٤) .
(٥٨) منكر . في سنده موسى الطويل ، هو مول أنس بن مالك ، فارسي ، قال ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال ابن عدي : روى عن أنس منكر ، وهو مجهول ، انظر : الميزان (٢٠٩/٤-٢١١) ، اللسان (١٢٢/٦-١٢٣) .

« من كان عليه صيام من رمضان فليسرده ، ولا يقطعه »^(٥٩) .

٥٩ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ
أبنا عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا محمد بن الجهم الثقفي ثنا روح - يعني ابن
عبادة - ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع
ابن عباس يقول :

﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾^(٦٠)

فقال ابن عباس - رحمه الله - :

« ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً »^(٦١) .

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن إسحاق بن روح .

(٥٩) منكر . أخرجه الدارقطني (١٩١/٢) في سننه ، وقال : عبد الرحمن بن إبراهيم : ضعيف
الحديث ، ثم أخرجه (١٩٢/٢) وقال : عبد الرحمن بن إبراهيم ضعيف ، وأخرجه البيهقي (٢٥٩/٤) وقال :
عبد الرحمن بن إبراهيم مدني ، قد ضعفه يحيى بن معين ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، والدارقطني .
* أورد الحديث الذهبي في الميزان (٥٤٥/٢) وقال : من منكره ، وقال ابن حبان : منكر الحديث ،
يروى ما لا يتابع عليه ، وليس بمشهور العدالة فيقبل منه ما انفرد ، انظر المحروحين (٦٠/٢) .
قلت : انظر الكلام حول عبد الرحمن بن إبراهيم : التاريخ الكبير (٢٥٧/٥) ، الضعفاء للعقيلي (٦٠٩) ،
الجرح والتعديل (٢٥٧/٥) ، الكامل (١٦١٧/٤)
وما ورد عن توثيق البخاري له إنما هو وهم ، حيث أن البخاري قال : قال حبان بن هلال : ثنا
عبد الرحمن بن إبراهيم ثقة ، فالتوثيق هو حبان وليس البخاري ، والله أعلم .
(٦٠) سورة البقرة : ١٨٤ .

(٦١) صحيح . وإسناده حسن . في سننه محمد بن الجهم ، وهو صدوق كما في التقريب

(١٥١/٢) .
* أخرجه البخاري (٣٠/٦) ، والنسائي (١٩٠/٤-١٩١) .

** قال ابن حجر في الفتح (١٨٠/٨) : هذا مذهب ابن عباس ، وخالفه الأكابر ، وإن في الكلام
جذفاً تقديره : وعلى الذين يطيقون الصيام إذا أفطروا فدية ، وكان هذا في أول الأمر عند الأكثر ، ثم نسخ
وصارت الفدية للمأجر إذا أفطر ، وقد تقدم في الصيام حديث ابن أبي ليلى قال : حدثنا أصحاب محمد لما نزل
رمضان شق عليهم ، فكان من أطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه ، ورخص لهم في ذلك ،
فخصتها : ﴿ وأن تصوموا خير لكم ﴾ .

وأما على قراءة ابن عباس فلا نسخ لأنه يجعل الفدية على من تكلف الصوم وهو لا يقدر عليه فيفطر
ويكفر ، وهذا الحكم باق .

وفي الحديث : حجة لقول الشافعي ومن وافقه أن الشيخ الكبير ، ومن ذكر معه إذا شق عليهم الصوم
فأفطروا فطعام الفدية بجلافاً لما لك ومن وافقه .

٦٠ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمرو بن سهل الجريدي ثنا محمد بن أحمد بن صالح بن كيسان ثنا محمد بن إسماعيل الحسائي الواسطي أنا شريك بن عبدالله النخعي القاضي الكوفي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في الذي يموت وعليه رمضان لم يقضه : « فليطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر » (٦٢) .

٦١ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ وعلي بن محمد البغوي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر قال :

بلغني أن النبي ﷺ سئل عن تقطيع قضاء صوم رمضان فقال : « ذلك إليك ، رأييت لو كان علي أحدكم دين ، وقضى الدرهم والدرهمين ، ألم يكن قضاءها ، لله عز وجل أحق أن يعفو ويفقر » (٦٣) .

٦٢ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا عمر بن أحمد الدري ثنا محمد بن إسماعيل الحسائي ثنا وكيع ثنا الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان عن عائشة رضي الله عنها :

« ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفتنا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه » (٦٤)

(٦٢) إسناده ضعيف . في سنده شريك النخعي ، صدوق ، يخطئ كثيراً ، وتغير حفظه منقول القضاء بالكوفة ، انظر : التقريب (٣٥١/١) .

* في سنده ابن أبي ليلى ، وهو صدوق سيء الحفظ جداً كما في التقريب (١٨١/٢) .

(٦٣) إسناده مرسل . وهو من أقسام الضعيف . وأخرج الدارقطني (١٩٤/٢) وقال : إسناده حسن إلا أنه مرسل ، وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر ، ولا يثبت متصلاً .

** قلت : وفي سنده يحيى بن سليم الطائفي ، وهو صدوق سيء الحفظ ، فوجوده في الحديث يكتفى لتضعيفه ، انظر : التقريب (٣٤٩/٢) .

(٦٤) سورة فاطر : ٣٢ .

قالت : « مثلث ومثلثك »

﴿ ومنهم سابق بالخيرات ﴾

قالت : « من مضى منهم على عهد رسول الله ﷺ ﴾ ومنهم مقتصد ﴿

قالت : « من اتبع النبي عليه السلام بإحسان » (٦٥)

(٦٥) إسناده ضعيف جداً . في سنده الصلت بن دينار ، كان يرمى ، وابن مهدي لا يثبتان عنه ، وقال أحمد : متروك ، وقال الجوزجاني : ليس بثقة ، النظر : الخيران (٣١٨/٢) ، التقريب (٣٦٩/١) .
* وأخرجه الطيالسي (١٤٨٩) ، والحاكم (٤٢٦/٢) وصححه ، فتنبيه الذهبي بقوله : قلت : الصلت قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد ليس بالقوي .
** أوردته المصنف في مجمع الزوائد (٩٦/٧-٩٧) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك .
*** أوردته السيوطي في الدر المنثور (٢٥١/٥) وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه .

مجلس سابع

مجلس سابع

٦٣ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إماماً في يوم الجمعة بعد الصلاة السابعة والعشرون من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إماماً ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا النضر بن حماد العتكي ثنا سيف بن عمر السعدي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فالعنوهم » (٦٦) .

٦٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل الوراق ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن إسحاق - يعني الصاغاني - ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا موسى بن عبيدة - يعني الريزي - عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

(٦٦) إسناده ضعيف جداً . وأخرجه الترمذي (٣٩٥٨) ، والخطيب (١٩٥/١٣) في تاريخه ، وقال الترمذي : منكر ، والذهبي (٢٥٦/٢) في الميزان من طريق المصنف .

* في سنده محمد بن يونس القرشي ، الكديمي ، أحمد التروكون وقد اتهم بالوضع ، انظر : الميزان (٧٤/٤) .

** وفي سنده النضر العتكي ، وهو من الضعفاء كما في التقريب (٣٠١/٢) .

*** وفي سنده سيف بن عمر الحميري ، ضعيف الحديث ، وإن عمدة في التاريخ ، كما في التقريب (٣٤٤/١) .

* تنبيه : ورد الحديث بلفظ « لعن الله من سب أصحابي » من حديث ابن عمر ، أخرجه الطبراني (١٣٥٨٨) في الكبير ، وقال الميثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠) : فيه ابن سيف الخوارزمي ، وهو ضعيف ، وبنحوه من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (١٢٧٠٩) في الكبير ، ولفظه « من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وفيه ابن غرناش ، وهو ضعيف ، وله شاهد عند أبي نعيم في الحلية مرسلاً عن عطاء ، وبمجموع هذه الشواهد يرتقى هذا الحديث إلى مرتبة الحسن والله تعالى أعلم .

** انظر حكم سب الصحابي في تحفة الأحاديث (٣٦٨/١٠) .

« لأعطين الراية غداً لرجل يحبه الله ورسوله ، وهو من أهل الجنة »^(٦٧) . وكان على عليه السلام أرمدة فدعاه النبي ﷺ من الغد فقبل في عينيه ، ودعا له وعقد الراية فكان الفتح من قبله .

٦٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبو محمد عبيد الله بن يحيى بن سليمان بن المغيرة بن عبيد الله البرازي ثنا السري بن عاصم ثنا محمد بن فضيل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيت ليلة أُسرى في مكتوباً حول العرش في فرندة خضراء ، مكتوباً فيها بقلم من نور أبيض :

لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق »^(٦٨)

(٦٧) صحيح - وإسناده موضوع . في سنده محمد بن القاسم الأسدي ، لقبه كاز ، وقد كذبوه ، انظر : التهذيب (٤٠٧/٩) ، التقريب (٢٠١/٢) وفي سنده الربذي ، وهو من الضعفاء ، انظر : التقريب (٢٨٦/٢) .

* أخرجه البخاري (٦٥/٤ ، ٧٣) ، ومسلم (١٨٠٧) ، وأحمد (٥٢/٤) ، والترمذي (٣٧٢٤) ، والنسائي (١٥) في الخصائص ، وابن ماجه (١٢١) ، وابن أبي عاصم (٦٠٨/٢) في السنة ، وابن حبان (٤٣/٩) ، والطبراني (٢٣٧/١٨) في الكبير ، وأبو نعيم (٣٥٦/٤) في الحلية ، والبيهقي (٣٦٢/٦) ، في سننه ، والخطيب (٥/٨) .

* في الحديث بيان تفضيلة علي رضي الله عنه ، وعلم من أعلام النبوة إذ أخبر عن غيب من الغيبات .
٦٨ إسناده موضوع - في سنده السري بن عاصم ، وثقه ابن عدي ، وقال : يسرق الحديث ، وكذبه ابن خراش ، وأورد له الذهبي في الميزان (١١٧/٢) وقال : من مصنفه ، وانظر العلل المتناهية (١٨٧/١) .

* وفي سنده ابن جريج ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالنعنة .

** قوله « فرند » الفرند : وشي السيف ، وهو جوهره ومماؤه الذي يجري فيه ، وطراقه يقال لها الفرند ، وهي سفابقه ، والفرند : السيف نفسه .

٦٦ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا عبدالله بن محمد البغوي ثنا سويد بن سعيد الحدثاني ثنا مروان - يعني بن معاوية الفزاري - عن محمد بن قيس عن عباد بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عباد ابن الصامت أن النبي ﷺ قال يوماً وحضر رمضان :

« شهر بركة^(٦٩) وغير يغشاكم الله تعالى فيه بتنزيل الرحمة ، ويحط^(٧٠) الخطايا ، ويستجيب فيه الدعاء ، ينظر الله إلى تائبكم فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً ، فإن الشقي كل الشقي من حرم رحمة الله عز وجل^(٧١) .

٦٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن محمد التكريتي ثنا أبوهمام ثنا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن عبدالله قال : حدثني سعد بن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ أنه قال :-
« من صام ستة أيام بعد الفطر فكأنما صام الدهر كله »^(٧٢) .

٦٨ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر السكري ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال : حدثني زياد بن أيوب ومجاهد بن موسى وعلي بن شعيب قالوا :-

(٦٩) البركة : دوام الخير ، وكثرته .

(٧٠) أي يمحو الذنوب ويغفرها .

(٧١) ضعيف . في سنده سويد بن سعيد ، وهو صدوق في نفسه ، إلا أنه عصى فصار يلقن ما ليس من حديثه ، انظر : التقريب (٣٤٠/١) .

* وفي سنده محمد بن قيس لم نستطع تعديده ، وقال المنذرى : لا يحضر في جرح ولا تعديل ، وقال المنذرى : لم أجد من ترجمه .

** جميع الزوائد (١٤٢/٣) وعزاء للطبراني في الكبير .

(٧٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه سعد بن سعيد من الضعفاء .

* أخرجه مسلم (١١٦٤) ، وأبو داود (٢٤٣٣) ، والترمذي (٧٥٦) ، وابن ماجه (١٧١٥) ، (١٧١٦) ، وعبد الرزاق (٧٩٢١) ، وأحمد (٤١٧/٥ ، ٤١٩) ، والطبراني (١٥٩/٤) في الكبير ، والبيهقي (٢٩٢/٤) في سننه ، والخطيب (٥٧/٣) في تاريخه .

ثنا سفيان بن عيينة عن هلال الوزان - وهو ابن أبي حميد - ثنا شيخنا
القديم عبدالله بن عُكَيْم قال : أرسل إليه الحجاج فأتاه فقال :
كيف كان عمر يقول إذا دخل شهر رمضان ؟
قال :

« إن هذا الشهر كتب الله صيامه ، ولم يكتب عليكم قيامه ، فمن قامه
فلأنها من نوافل الخير ، ومن لا فليتم على فراشه ، ولينقن أحدكم أن يقول : أصوم
إن صام فلان ، وأقوم إن قام فلان ، من قام منكم أو صام فليجعل ذلك لله عز
وجل ، ثم رفع يديه فقال : ألا لايتقدم الشهر منكم أحد ألا ولا تصوموا حتى
تروه ، ثم صوموا حتى تروه ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ، ألا وأقلوا
الغو في مساجدكم ، ألا ولا تنظروا حتى تروا الليل يغسق » (٧٣)

على الصواب .

لفظ الحديث لمجاهد بن موسى عن ابن عيينة .

٦٩ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا محمد بن عبدة
ابن حرب القاضي ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبوهرمز عن عطاء عن ابن عباس
رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ :-

« ألا أنبئكم بأفضل الملائكة : جبريل عليه السلام ، وأفضل النبيين :
آدم عليه السلام ، وأفضل الشهور : شهر رمضان ، وأفضل الأيام : يوم
الجمعة ، وأفضل الليالي : ليلة القدر ، وأفضل النساء : مريم بنت عمران عليها
السلام » (٧٤)

(٧٣) صحيح .

(٧٤) إسناده ضعيف جداً . في سنده نافع أبوهرمز ، ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ،
وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، انظر : الميزان (٢٤٣/٤) .
* أخرجه ابن حبان (٥٨١/٣) في المحروحين ، وقال : لا يميز الاحتجاج به ، ولا كتابة حديثه إلا على
سبل الاعتبار .

٧٠ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر محمد بن يوسف العلاف قال : حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ثنا عمرو بن علي الفلاس ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالاً : ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا عبيد الله بن عمر قال : أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رحمة الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ : « تنكح المرأة لأربع : لجمالها ، ولحسنها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك » (٧٥) .

٧١ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبدالعزيز بن أحمد بن يعقوب الحنبلي الواعظ ثنا محمد بن الحسين بن عبدالله المجاور ثنا جعفر الغرياني ثنا الدبري قال : سئل عبدالرازق بن همام عن الكيثر ؟ فقال : « هي إحدى عشر كبيرة : منها أربع في الرأس ، وهي : الشرك بالله عز وجل ، وقذف المحصنة ، واليمين الفاجرة ، وشهادة الزور ، ومنها ثلاث في البطن ، وهي : أكل الربا ، وشرب الخمر ، وأكل مال اليتيم ، وواحدة في الرجلين ، وهي : الفرار من الزحف ، وواحدة في الفرج وهي : الزنا ، وواحدة في اليدين وهي : قتل النفس ، وواحدة في جميع البدن ، وهي عقوق الوالدين » .

(٧٥) إسناده صحيح . أخرجه البخاري (٩/٧) ، ومسلم (١٤٦٦) ، وأحمد (٤٢٨/٢) ، وأبو داود (٢٠٤٧) ، والنسائي (٦٨/٦) ، وابن ماجه (١٨٥٨) ، والدارمي (١٣٤/٢) ، وابن حبان (١٣٧/٦) ، والبيهقي (٨/٩) في شرح السنة ، والدارقطني (٣٠٣/٣) في سننه ، وأبو نعيم (٣٨٣/٨) الحلية .
* قوله « تربت يداك » ترب الرجل إذا اخضر ، أي لصق بالفراب ، وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يرفعون بها الدعاء على المخاطب ، ولا وقوع الأمر به ، والمراد بها الحث والتحريض .

مجلس ثامن

٧٢ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في جامع المنصور في يوم الجمعة بعد الصلاة لأربع خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء ثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ثنا بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن عدي بن سعيد - وهو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري - عن أبي الزبير المكي - واسمه محمد - عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال :

« لكل داء دواء »

« فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل » (٧٦)

قال الشيخ :

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم بن الحجاج عن هارون وأبي الطاهر عن ابن وهب .

٧٣ - حدثنا الحسن بن علي بن أحمد بن عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السمان - واسمه أشعث - عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الناس يكثرُونَ ، وأصحاى يقلُونَ ، فلا تسبوهمْ ، ومن سبهم فعليه لعنة الله » (٧٧) .

(٧٦) إسناده صحيح . وأخرجه مسلم (٢٢٠٤) ، وأحمد (٣٣٥/٣) ، والبيهقي (٣٤٣/٩) في

سننه .

(٧٧) إسناده موضوع . في سننه الحسن بن الطيب ، قال الدارقطني : لا يساوي شيئاً ، حدث بما لم يسمع من معون ، كذاب ، وقال ابن عدي : قد حدث بأحاديث سرقها ، وقال البرقاني : ذهب الحديث ، انظر : الميزان (٥٠١/١) . وفي سننه أبو الربيع ، السمان ، متروك الحديث كما في التقريب (٧٩/١) .

* أخرجه الخطيب (١٤٨/٣) ، ١٤٩ ، ١٥٠ من أكثر من طريق كلها مهلهلة السند ، فيها ضعفاء ، ومن اتهم بالكذب .

** جمع الزوائد (٢١/١٠) وقال الميمني : رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن الفضل بن عطية ، وهو متروك .

٧٤ - حدثنا الحسن ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إملاء ثنا محمد بن هارون بن حميد المجدر ثنا أبو بكر بن أبي طالب الواسطي ثنا يزيد بن هارون الواسطي ثنا أبو معشر المدني - واسمه نجيح - أنيا أبو وهب مولى أبي هريرة رحمه الله قال :

- أرى شك ابن أبي طالب - أن رسول الله ﷺ قال :

« ليلة أسرى بي قلت لجبريل عليه السلام : إن قومي لا يصدقوني ؟ »

قال لي جبريل عليه السلام : يصدقك أبو بكر وهو الصديق » (٧٨) .

٧٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عفر - وهو سعيد - قال : حدثني ابن لميعة عن ابن عبد الله بن الحاد وهو يزيد - عن عثمان بن صهيب عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب :

« من أشقى الأولين ؟ »

فقال علي عليه السلام :

« عاقر الناقة »

قال :

« فمن أشقى الآخرين ؟ »

قال : « لا أدري »

(٧٨) إسناده ضعيف . والحدث صحيح . وأخرجه ابن سعد (١٢٠/٣) في طبقاته ، في سنده أبو معشر من الضعفاء كما في التقريب (٢٩٨/٢) ، وفيه أبو وهب من المجهولين كما في المرح والتعديل (٤٥١/٩) ، وفيه إرسال .

* له شاهد من حديث عائشة أخرجه الحاكم (٦٢/٣) ، وانظر الكلام على الحديث في السلسلة الصحيحة (٣٠٦) .

قال :

« الذي يضربك على هذا »^(٧٩) وأشار إلى رأسه

فكان عليه السلام يقول :

« يا أهل العراق لو ادعت أشقاها فخطب هذه من هذا » .

٧٦ - حدثنا الحسن ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله

ابن محمد بن زياد ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب أنا سعيد بن أبي
أيوب عن أبي صخرة عن أبي معاوية البجلي عن أبي الصهباء عن علي بن أبي طالب
عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال :

(٧٩) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه ابن طيبة ، وهو في عداد الضعفاء إلا في رواية العبدلة عنه ،
وهذه ليست منها ، وابن صهيب في عداد المجهولين كما في الجرح والتعديل (١٥٤/٦) .

* له طريق أخرى أخرجه بها الطبراني (٧٣١١) في الكبير ، وقال الميشتي في مجمع الزوائد
(١٢٦/٩) : رواه الطبراني ، وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد ، وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

** له شاهد من حديث عمار ، أخرجه أحمد (٢٦٣/٤) ، والحاكم (١٤٠/٣-١٤١) ، وقال الميشتي
في مجمع الزوائد (١٣٦/٩) : رواه أحمد والطبراني ، والبراز باختصار ، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي
لم يسمع من عمار .

*** له شاهد من حديث علي ، أخرجه الطبراني (١٧٣) في الكبير ، والحاكم (١١٣/٣) وقال
الميشتي في مجمع الزوائد (١٣٧/٩) : إسناده حسن .

**** له شاهد من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الخطيب في تاريخه (١٣٥/١) ، والطبراني كما في
الفتح (٧٤/٧) .

« ألا أعلمك كلمات تقولها لو كانت عليك من الذنوب كذا القمل لغفرها الله لك ، مع أنه مغفور لك ، تقول : اللهم عملت سوءاً ، وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » (٨٠).

٧٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رحمه الله ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلي ثنا أبو بكر بن زنجوية ثنا محمد بن يوسف الغرياني عن سفيان الثوري عن زبيد بن الحارث الأمامي عن عامر الشعبي قال : أخبرني أبو جحيفة - واسمه وهب بن عبد الله - عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال :

« من تهاون بصلاته ، فإن الله عز وجل يعاقبه بخمس عشر خصلة ست منها في الدنيا ، وثلاث عند الموت ، وثلاث في القبر ، وثلاث عند خروجه من القبر .

فأما الستة التي في الدنيا : فرفع عنه اسم الصالحين ، والثانية : يرفع عنه بركة الحياء ، والثالثة : يرفع عنه بركة الرزق ، والرابعة : لا يقبل منه شيء من أعمال الخير ، والخامسة : لا يستجاب دعاؤه ، والسادسة : لا يعمل له في دعاء الصالحين نصيب .

والثلاث التي عند الموت : فإنه يموت عطشاً فلو صب في حلقه ماء سبعة أبحر ما روى ، والثانية : يموت بغثة والثالثة : كأنه ثقل بحديد الدنيا .

(٨٠) إسناده ضعيف .

* في سنده أبو معاوية الجلي في عداد المجهولين ، انظر : الميزان (٥٧٥/٤) ، التقريب (٤٧٤/٢) ، وفيه أبو الصهباء ، وهو صهيب البصري في عداد المقبولين يعني عند المتابعة كما في التقريب (٣٧٠/١) .

* أخرجه الترمذي (٣٧٣٤) ، وأحمد (١٨٥/١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١٣١٤) ، (١٣١٥) ، (١٣١٦) ، (١٣١٧) ، بلقط : « ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك ، وإن كنت مغفوراً لك ؟ قل لا إله إلا الله العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله ، سبحان الله رب العرش العظيم » .

وهذا اللفظ أخرجه ابن حبان (٢٢٠٦) ، والنسائي (٢٤) في الخصائص ، والطبراني (١٢٧/١) في الصغير ، وانظر كلام الخوئي على الحديث ، فإن سنده ضعيف .

والثلاث التي في القبر فأولها : يظلم عليه القبر ، والثانية : يضيق عليه قبره ، والثالثة : تسيل عينيه بماء كراء .

والثلاث التي عند خروجه من القبر ، يلقي الله وهو عليه غضبان ، والثانية : تكون محاسبه شديدة عظيمة ، والثالثة : رجوعه من بين يدي الله إلى النار إلا أن يعفو الله عز وجل عنه^(٨١) .

٧٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن المنثي السمسار قال :

سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت يحيى بن يمان يقول : سمعت سفيان الثوري يقول :

« لا أعلم شيئا يراد الله بن أفضل من طلب العلم »^(٨٢)

(٨١) باطل . أورده ابن النجار في تاريخه من حديث أبي هريرة ، وقال الذهبي في الميزان (٦٥٣/٣) : محمد بن علي العطار ركب علي أبي بكر بن زياد اليسابوري حديثاً باطلاً في تارك الصلاة ، وقال ابن حجر : هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقة . وانظر تنزيه الشريعة (١١٣/٢-١١٤) .

وعلة سند المصنف هو عطاء القرباني في حديثه عن سفيان ، فقد ذكر في ترجمته أنه أخطأ في مائة وخمسين حديثاً عن سفيان ، انظر التهذيب (٤٧٣/٩) .

(٨٢) إسناده لا بأس به . في سنده محمد بن المنثي ، وهو صدوق كما في الجرح والتعديل (٩٥/٨) . وفي سنده يحيى بن يمان ، وهو صدوق ، بخطئه كثيراً كما في التقريب (٣٦١/٢) .

مجلس تاسع

مجلس تاسع

٧٩ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء في يوم الجمعة بعد الصلاة لإحدى عشرة خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي إملاء ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم بن بشير أبا علي بن زيد بن جدعان أبا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : « أكلت مع رسول الله ﷺ ، وأنى بكر وعمر وعثمان غزياً ولحماً وصلوا ولم يتوضؤوا » (٨٣) .

٨٠ - حدثنا الحسن بن عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا الحسين بن أحمد بن بسطام ثنا عباد بن يعقوب الرّواحي ثنا ابن أبي عدي ثنا شعبة بن الحجاج عن محمد بن عبد الرحمن المدني عن عمرة عن عائشة - رجمها الله - أنها قالت :

« لقد حرم أبو بكر الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه مر بسكرانٍ يتناول العذرة بيده ، فإذا أدناها من فيه فيشتم رائحتها نجاها .

(٨٣) صحيح . وإسناده ضعيف . في سننه ابن جدعان من الضعفاء .

* أخرجه أبو داود (١٩١) من طريق حجاج ثنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ، فذكره بنحوه .

** وأخرجه الترمذي (٨٠) من طريق ابن عينة عن عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابراً فذكره بمعناه .

*** أخرجه ابن ماجه (٤٨٩) من طريق ابن عينة عن ابن المنكدر وعمرو بن دينار ، وابن عقيل كلهم عن جابر به .

**** أخرجه عبد الرزاق (٦٣٩) في مصنفه عن معمر وابن جريج قالا : أخبرنا ابن المنكدر به . فذكره بمعناه .

* أخرجه البيهقي (١٥٤/١) في سننه من طريق علي بن حرب عن ابن عينة عن ابن المنكدر عن جابر بنحوه مختصراً .

** ومعناه من حديث جابر ، أخرجه أبو داود (١٩٢) ، والنسائي (١٠٨/١) ، وابن خزيمة (٤٣) ، نقل الحافظ في تلخيص الخبير (١٩١/١) قال الشافعي في سنن حرمله : لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، وإنما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل .

فقال أبو بكر :

« إن هذا ليفعل شيئاً ما يدرى ما هو » .

فترك الخمر في الجاهلية^(٨٤) .

٨٩ - حدثنا الحسن ثنا أبو الطيب محمد بن الحسن النحاس بالكوفة ثنا

علي بن العباس البجلي ثنا عبد العزيز بن منيب المروزي قال : حدثني إسحاق -
يعني ابن عبد الله بن كيسان - قال : حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس رحمه
الله عليه قال : قال علي عليه السلام :

يا رسول الله إنك قلت لي يوم أحد حين أخرجت عن الشهادة ، واستشهد
من استشهد : « إن الشهادة من وراءك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من
هذا بدم »^(٨٥) وأهوى بيده إلى لحيته ورأسه ، فقال علي عليه السلام :

يا رسول الله ، أما أن بينت لي ما بينت فليس ذلك من مواطن الصبر ، ولكن
من مواطن البشيرة ، والكرامة .

(٨٤) إسناده حسن . والأثر صحيح . في سنده عباد بن يعقوب ، وهو صدوق كما في التقريب

(٣٩٥/١) .

* أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٦٠/٧) من طريق عباد بن زياد الساجي عن ابن أبي عدي .

وفيه متابعة من عباد بن زياد وهو صدوق كما في التقريب (٣٩٢/١) .

** وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » مختصراً بنحوه ، كما في كنز العمال (٣٥٦-٥) .

*** أخرجه الذهبي في المجالسة عن عائشة بنحوه مختصراً كما في كنز العمال (٣٥٥٩٩) .

**** أخرج أبو نعيم المعرفة ، وابن عساكر في تاريخه أن أبا العالية الرياحي ، قال : قيل لأبي بكر

الصديق : هل شربت الخمر في الجاهلية ؟ فقال : أعوذ بالله !! فقبل له : كنت أصون عرضي ، وأحفظ

مروءتي ، فإن من شرب الخمر كان مضطرباً في عرضه ومروءته . انظر كنز العمال (٣٥٥٩٨) .

(٨٥) إسناده ضعيف . وأخرجه الطبراني (١٢٠٤٣) في الكبير ، وقال المحمدي في مجمع الزوائد

(١٣٨/٩) : فيه عبدالله بن كيسان ، وهو ضعيف .

* فيه إسحاق بن عبدالله ، وقد لبه أبو أحمد الحاكم ، وقال البخاري : منكر الحديث ، انظر : الميزان

(١٩٤/١) ، اللسان (٣٦٥/١) .

** وفي سنده عبدالله بن كيسان ، والد السابق ، وهو صدوق بطلني كثيراً كما في التقريب

(٤٤٣/١) .

٨٢ - حدثنا الحسن ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبي ثنا أبو عمر حفص بن عمرو البصري ثنا أبو سعيد المبارك بن سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رحمه الله عن النبي ﷺ أنه قال :
« مثل الصلوات الخمس كمثل رجل على بابهِ نهر غمر يغتسل منه كل يوم خمس مرات فما عسى أن يبقى عليه من درنه شيء » (٨٦).

٨٣ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ ثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري ثنا محمد بن صدران ثنا الحسن بن حبيب ثنا المغيرة بن مسلم عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :
« نعم البيت الحمام ، يدخله الرجل المسلم فيتعوذ فيه بالله ، ومن النار ، ويسأل الله عز وجل فيه الجنة » .
« ونس البيت بيت العرس ، يدخله الرجل المسلم فيرجعه في الدنيا ، وينسبه الآخرة » (٨٧).

(٨٦) صحيح . وإسناده ضعيف جداً . في سنده المبارك بن سحيم ، وهو من المتروكين كما في التقريب (٢٢٧/٢) .

* صحيح الحديث عن أبي هريرة - رحمه الله عنه - أخرجه البخاري (١٤١/١) ، ومسلم (٦٦٧) ، وأحمد (٣٧٩/٢) ، والترمذي (٣٠٢٨) ، والنسائي (٢٣١/١) ، والدارمي (٢٦٧/١) ، والبخاري (١٧٥/٢) في شرح السنة ، والبيهقي (٣٦١/١) ، (٦٢/٣) ، (٢٨٦/٨) في سنده .

** قوله (درنه) الدرر يفتح الدال والراء الهمزة .

(٨٧) إسناده ضعيف جداً . وإن لم يكن موضوعاً .

* في سنده يوسف بن يعقوب النيسابوري ، كذبه أبو علي الخفاف ، وقال البوقاي : لا يساوي شيئاً ، انظر : الميزان (٤٧٥/٤) ، اللسان (٣٢٩/٦) .

** وفي سنده والد المغيرة بن مسلم ، في عداد المجهولين .

*** أخرجه ابن السني (٣١٦) في عمل اليوم والليلة من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة .

في سنده يحيى بن عبيد الله من المتروكين ، وأتبعه الحاكم ، كما في التقريب (٣٥٣/٢) ، ووالده في عداد المجهولين كما في التقريب (٥٣٥) .

٨٤ - حدثنا الحسن ثنا يوسف بن عمر بن مسرور ثنا عبدالله بن سليمان ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقة بن الوليد قال : حدثني عتبة بن أبي الحكم قال : حدثني سليمان بن موسى قال : حدثني القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 « إن أول ما يكفأ من الدين كما يكفى من الإثاء هي : الحمر ، يشربونها ويدعونها بغير اسمها » (٨٨) .

٨٥ - حدثني الحسن ثنا عمر بن شاهين ثنا عبدالله بن محمد البيهقي ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذي ثنا بقة بن الوليد قال : حدثني عتبة بن أبي الحكم قال : حدثني سليمان بن موسى قال : حدثني القاسم بن محمد عن عمته عائشة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
 « إن أول ما يكفأ من الدين كما يكفى من الإثاء هي : الحمر ، يشربونها ويدعونها بغير اسمها » (٨٨) .

(٨٨) صحيح - إسناده ضعيف .

* في سنده عتبة بن أبي حكيم ، صدوق يخطئ كثيراً كما في التقريب (٤/٢) ، وانظر : التهذيب (٩٤/٧) ، والبيان (٢٨/٣) .

** في سنده سليمان بن موسى ، صدوق ، في حديثه بعض اللين ، كما في التقريب (٣٣١/١) ، وانظر : التهذيب (٢٢٦/٤) .

*** أخرجه الدارمي (١١٤/٢) من طريق زيد بن يحيى عن محمد بن راشد عن أبي وهب الكلبي عن القاسم به .

وإسناده حسن ، فيه محمد بن راشد المكحولي ، صدوق كما في التقريب ، وكذا الكلامي ، وهو عبدالله بن عبيد ، صدوق كما في التقريب (٥٣٦/١) .

**** ورواه أبو يعلى ، وفيه فراء بن سليمان ، قال أحمد : ثقة ، وذكره ابن عدى ، وقال : لم أر أحداً صرح بضعفه ، وأرجو أنه لا بأس به ، وبقة رجاله رجال الصحيح ، قاله المحمدي في مجمع الزوائد (٥٦/٥) .

* وللحديث شواهد كثيرة راجع السلسلة الصحيحة برقم (٨٩) ، (٩٠) .

« كلوها ، ولا بأس بها » (٨٩)

٨٦ - حدثنا الحسن ثنا محمد بن عبدالله بن المطلب الحافظ أنبا محمد بن خالد بن زيد أبوجعفر البرذعي نزيل مكة ثنا عطية بن بقة بن الوليد ثنا أنى عن الزبيدي - وهو محمد بن الوليد - عن الزهري - وهو محمد بن شهاب - عن سعيد بن المسيب عن أنى هيرة رحمه الله قال : قال رسول الله ﷺ :
 « إن الله عز وجل أفرح بتوبة عبده المؤمن من الضال الواجد ، ومن الضامن الوارد ، ومن العقيم الوالد ، فمن تاب لله تعالى توبة نصوحاً أنسى الله حافظيه ، ويقاع أرضه خطاياهم وذنوبه »
 أو قال :

« ذنوبه وخطاياهم » (٩٠) .

٨٧ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ثنا عبدالله بن ناجية ثنا أبوعببة أحمد بن الفرج ثنا بقة بن بشر بن عبيد الحلبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

(٨٩) موضوع . أخرجه ابن حبان (٨٨/٢) في المروحين ، وقال في عمر بن موسى : كان من يروى الموضوعات عن الأبيات ، لا يخل ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب ، ولا الرواية عنه بحال ، لأن المستمع إلى أخباره التي يروونها عن الثقات لا يشك أنها موضوعة .
 * وأخرجه ابن عدى (١٠/٥) في الكامل ، وقال عنه : ثبت الأمر في الضعفاء ، وهو في عدد من يضع الحديث متناً وإسناداً .
 ** وقال ابن معين : عمر بن موسى الذي يحدث عنه بقة هو الوجي كذاب ، ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، انظر : الميزان (٢٢٤-٢٢٥) ، اللسان (٣٣٢/٤-٣٣٤) .
 (٩٠) إسناد ضعيف . فيه عطية بن بقة لم أجده ، وأوالده من المدلسين ، وقد رواه بالضعفة .
 * أخرجه أبو العباس أحمد بن إبراهيم المجلد في كتاب التائبين من الذنوب من طريق بقة عن عبدالعزير الوصافي عن ابن الجون مرسلأ . كما في كثر العمال (١٠٢٧٣) .

«قدم سراقه بن مالك على النبي ﷺ فسأله عن النغوط ، فأمره ألا يستقبل الريح ، وأن يتكعب القبلة ولا يستقبلها ، ولا يستديرها ، وأن يستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ، أو ثلاثة أعواد أو حفنات من تراب» (٩١) .

٨٨ - حدثنا الحسن ثنا عبد الواحد بن علي شيخ صالح ثقة ثنا الحسين بن محمد البراز ثنا جعفر بن الحارث ثنا بقية عن حفص بن سليمان عن أبان - يعني ابن أبي عياش - عن أنس بن مالك قال :
ذكر رجل لرجل عند رسول الله ﷺ فقال :
رجل أنتابه ؟

فقال رسول الله ﷺ :

« من ألقى جلاب الحياء فلا غيبة له » (٩٢) .

(٩١) إسناده ضعيف جداً . في سنده أحمد بن الفرج ، المجازي ، ضعفه محمد بن عوف الطائي ، وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق ، وقال ابن عدي : لا ينجح به ، وهو وسط ، انظر : الميزان (١٢٨/١) .
* وفي سنده بشر بن محمد ، كذبه الأزدي ، وقال ابن عدي : منكر الحديث ، ثبّن الضعف جداً ، انظر : الميزان (٣٢٠/١) ، واللسان (٢٦/٢) .

(٩٢) إسناده ضعيف جداً . في سنده بقية وهو مدلس ، وقد رواه بالضعف ، وفيه أبان بن أبي عياش من الثروكين كما في الترمذي (٣٩/١) ، وفيه جعفر بن الضمعة كما في اللسان (٢١٠/١-٢١١) .

* أخرجه البيهقي (٢١٠/١٠) ، والمخطيب (٤٣٨/٨) في تاريخه من طريق رواد بن الجراح ثنا أبو سعد السامدي عن أنس به ، وقال الألباني : باطل ، انظر : السلسلة الضعيفة (٥٨٥) .

** قال العقيلي : ليس هذا الحديث أصلي . قلت : انظر الكلام على هذا الحديث في المصادر التالية :-

العراق على الإحياء (٢١٧/١) ، (١٠٥/٣) ، الدرر المستفزة (١٧٧) ، المقاصد الحسنة (٩٢١) ، الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، كشف الخفاء (٢٤٢/٢) ، فيض القدير (٣٧٧/٥) ، الملل المتناحرة (٢٩٦/٢) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) ، (٥٥٧/٧) .

** جاء الحديث بلفظ « ليس لفاسق غيبة » وهو باطل ، أخرجه الطبراني (٤١٨/١٩) في الكبير ، وانظر الكلام عليه : جميع الزوائد (١٤٩/١) ، اللسان (١٨٣/٤) ، الكامل (٥٩٦/٢) لابن عدي ، السلسلة الضعيفة (٥٨٤) ، كشف الخفاء (٢٤١/٢) الأسرار المرفوعة (٢٩٧) ، إتحاف السادة (١١٧/٤) .

٨٩ - حدثنا الحسن ثنا أبو نصر بن عبدوس الأهوازي قدم علينا ثنا سليمان بن أحمد اللخمي ثنا أحمد بن محمد بن الحارث اليحصبي بمحض قال : حدثني أبي ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدي كرب الزبيدي عن النبي ﷺ أنه قال : « يَأْتِي زَمَانٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرٌ ، أَوْ أَيْضٌ لَمْ يَتَّهَأْ عَلَى الْعَيْشِ » (٩٣) .

٩٠ - حدثنا الحسن ثنا عمر بن أحمد الواعظ رحمه الله ثنا الحسين بن محمد بن سعيد ثنا جحدر بن الحارث ثنا بقية قال : كتب أبو عمير الصوري إلى أخ من إخوانه : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّكَ أَصْبَحْتَ تَحْدُدُ الدُّنْيَا بِطُولِ الْأَمَلِ وَتَمْنَى عَلَى اللَّهِ الْأَمَانِي بِشَرِّ الْعَمَلِ ، هِمَاتٍ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ » (٩٤) .

(٩٣) ضعيف - أخرجه الطبراني (٢٧٨/٢٠) في الكبير ، والصغير (١٠١/١-١١) ، وفي الأوسط كما في جميع الزوائد (٦٥/٤) .

* في سنده اليحصبي ، وهو من المجهولين ، كما في الجرح والتعديل (٢٣٠/٧) ، الميزان (٥٠٤/٣) .

** وفي سنده بقية بن الوليد ، وهو من المدلسين ، وقد رواه بالعملة .

*** وفي سنده ابن أبي مريم ، وهو من الضعفاء .

(٩٤) إسناده ضعيف - في سنده جحدر بن الحارث ، وجحدر لقب له ، واسمه أحمد بن عبد الرحمن ابن الحارث ، قال ابن عدي : ضعيف ، يسرق الحديث ، انظر : الميزان (١١٥/١) ، اللسان (٢١٠/١) .

مجلس عاشق

٩١ - حدثنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال رحمه الله إماماً في يوم الجمعة بعد الصلاة لثمان عشر خلون من شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة بجامع المنصور ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي إماماً ثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيما صبي حج ، ثم أدرك فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم أعتق ، فعليه أن يحج حجة أخرى » (٩٥) .

٩٢ - حدثنا الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الوراق قال : حدثني أبي ثنا أبو يزيد عمر بن شبة قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صعد أحداً ، ومعه أبو بكر ، وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال النبي ﷺ : « اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » (٩٦) .

٩٣ - حدثنا الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا يزيد بن

(٩٥) إسناده صحيح . وأخرجه الحاكم (٤٨١/١) وصححه وأقره الذهبي ، والطبراني (٢٧٥٢) في الأوسط ، والبيهقي (٣٢٥/٤) مرفوعاً ، وموقوفاً ، والخطيب في تاريخه (٢٠٩/٨) وفي رفعه ووقفه كلام كثير ، انظر : إرواء الغليل للشيخ الألباني - حفظه الله - (٩٨٦) .

* أخرجه الشافعي (٢٩٠/١) ، والطحاوي (٤٣٥/١) في مشكل الآثار ، والبيهقي (١٥٦/٥) موقوفاً على ابن عباس ، وصححه الحافظ في الفتح (٦١/٤) .

** له شاهد من حديث جابر ، أخرجه الطيالسي (١٧٦٧) وسنده ضعيف .

(٩٦) صحيح . أخرجه البخاري (١١/٥ ، ١٤) ، وأحمد (٣٣١/٢) ، وأبو داود (٤٦٥١) ، والترمذي (٢٦٩٧) ، وعبد الرزاق (٢٠٤٠١) ، وابن أبي عاصم (٦٢١/٢) ، وابن حبان (١٤٤/٨) ، (٢٨ ، ٧/٩) ، والطبراني (١٤٦) في الكبير من حديث أنس ، وأبي هريرة ، وسهل بن سعد .

عطاء عن أبي إسحاق عن هيرة بن يريم أن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام خطب الناس فقال :

« أيها الناس لقد تقدم رجلاً لم يسبقه الأولون ، ولم يدركه الآخرون ، وإن كان رسول الله ﷺ ليبعثه في السرية ، وإن جبريل عليه السلام عن يمينه ، وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك بيضاء ، ولا صفراء إلا ثمانمائة درهم في ثمن خادماً » (٩٧).

٩٤ - حدثنا الحسن ثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : حدثني مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :
سئل رسول الله ﷺ عن البتخ (٩٨) فقال :
« كل شراب أسكر فهو حرام » (٩٩).

٩٥ - حدثنا الحسن ثنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس الزاهد ثنا محمد بن إبراهيم بن نبروز الأنماطي ثنا محمد بن عمر بن نافع بالقسقاط ثنا علي بن

(٩٧) إسناده ضعيف . في سنده يزيد بن عطاء ، البشكري ، لين الحديث كما في التقريب (٣٦٩/٢) ، وانظر : التهذيب (٣٥٠/١١) .

* وفي سنده أبو إسحاق ، وهو عمرو بن عبد الله السبيعي ، وقد ورد في ترجمته أنه كان بدلس ، وقد رواه هبة بن النعمان ، النظر : التهذيب (٦٧-٦٦/٨) .

(٩٨) البتخ : هو نبيذ العسل ، وهو شراب أهل اليمن .

(٩٩) صحيح . وإسناده حسن . فيه مصعب الزبيري ، وهو صدوق كما في التقريب (٢٥٢/٢) .

* أخرجه البخاري (٧٠/١) ، (١٣٧/٧) ، ومسلم (٢٠٠١) ، وأحمد (٣٦٦/٦) ، (٩٧) ، وعبد الرزاق (١٧٠٠/١) وابن أبي شيبة (٤٥٩/٧) ومالك (٨٤٥) في الموطأ ، وأبو داود (٣٦٨٢) ، والترمذي (١٨٦٣) ، والنسائي (٢٩٨/٨) ، وابن ماجه (٣٣٨٦) ، والدارمي (١١٣/٢) ، وابن حبان (٣٦٦/٧) ، والبغوي (٣٥٠/١١) في شرح السنة ، والبيهقي (٩/١) ، (٢٩١/٨) ، (٢٩٣) .

الحسن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت وأبي هريرة رجهما الله أن رسول الله ﷺ دعا بماء فتوضأ مرة فقال: « هذا الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به »

وتوضأ مرتين مرتين وقال :

« هذا يضاعف به الأجر »

وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً وقال :

« هذا وضوء وضوء الأنبياء من قبل » (١٠٠)

٩٦ - حدثنا الحسن ثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة المكي ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

(١٠٠) حسن - إسناده ضعيف جداً . في سنده علي بن الحسن الشامي ، قال ابن حبان : لا يهل كتب حديثه إلا على جهة التعجب ، وقال ابن عدى : هو ضعيف جداً ، وضعفه الدارقطني ، وقال : تفرد عن مالك بهذا الحديث ، وقال أبو نعيم : روى أحاديث منكراً لا شيء ، انظر : الميزان (١١٩/٣) ، واللسان (٢١٣/٤) .

* له شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه ابن ماجه (٤١٩) ، والحاكم (١٥٠/١) ، والدارقطني (٧٩/١ ، ٨٠) ، والبيهقي في سننه (٨٠/١) ، ومثاره علي زيد العمى من الضعفاء .

** له شاهد من حديث أبي بن كعب ، أخرجه ابن ماجه (٤٢٠) ، والدارقطني (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

*** له شاهد من حديث أنس ، أخرجه ابن شاهدين في ترغيبه ، وقال الشيخ الألباني منقطع النظر : السلسلة الصحيحة برقم (٢٦٦) .

**** له شاهد من حديث عكراش ، أخرجه الخطيب في تاريخه (٢٨/١١) وسنده ضعيف أيضاً .

* له شاهد من حديث جابر ، أخرجه الدارقطني (٨١/١) وسنده ضعيف أيضاً .

مر رسول الله ﷺ بمجلس من مجالس الأنصار ، وهم مزحجون ،
ويضحكون فقال :-
« أكثروا من ذكر هادم اللذات » (١٠١) .

٩٧ - حدثنا الحسن ثنا يحيى بن علي بن يحيى المقرئ ثنا أحمد بن محمد
ابن سعيد الحافظ الحمداي ثنا محمد بن الفضل ثنا حسن بن الحسن الأنصاري ثنا
عمرو بن ثابت عن عمار الدهني عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال :
ما انتمي رسول الله ﷺ إلا يوماً واحداً ، فإنه كان يوم حنين وولى الناس الدبر
واشتد الأمر فحسر النبي ﷺ عن رأسه ، وسل سيفه وقال :
« أنا النبي لا كذب أنا ابن عبدالمطلب » (١٠٢)

(١٠١) صحيح . وإسناده حسن في الشواهد والطابعات . في سنده المؤمل بن إسماعيل ، وهو
صديق سيء الخلق .

* أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٩) من حديث أنس ، وعنده المؤمل والخطيب (٧٣-٧٢/١٢)
وعنده عبدالأعلى بن حماد ، وهو لا بأس به .

** له شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الترمذي (٢٣٠٨) ، وابن المبارك (٣٧) في زوائد الزهد
لتعيم والنسائي (٤/٤) ، وابن ماجه (٤٢٥٨) ، وابن حبان (٢٨٢/٤) ، والحاكم (٣٢١/٤) وصححه وأقره
الذهبي ، والخطيب (٣٨٤/١) ، (٤٧٠/٩) في تاريخه . وقال الترمذي : حسن غريب .

*** له شاهد مرسل ، أخرجه ابن المبارك (٣٧) في زوائد الزهد ، والبخاري في شرح السنة
(١٤٤٧) .

**** معنى الحديث : أي أكثروا من ذكر مزيل الشيء من أصله ، وهو الموت ، قال الطبري : شبه
اللذات الفانية والشهوات الجاهلة ثم زوالها ببناء مرتفع ينهدم بصدمات هائلة ، ثم أمر المتبعك فيها بذكر الهادم لئلا
يستمر على الركون إليها ، ويشتغل عما عليه من التردد إلى دار القرار ، وفيه نذير ذكر الموت بل أكثره لأنه
أزجر للمعصية ، وأدعى للطاعة .

(١٠٢) صحيح وإسناده حسن . أخرجه البخاري (٣٧/٤) ، (٥٢/٤) ، (٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٤ ،
١٩٥/٥) ، ومسلم (١٧٧٦) ، وأحمد (٢٦٤/١) ، (٢٨٠/٤) ، (٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤) ، وأبو داود
(٤٨٧) ، والترمذي (١٦٨٨) ، ابن حبان (١٣٣/٧) ، (٥١٠) ، والدارمي (١٦٦/١) ، والبيهقي (١٥٥/٩)
في سننه ، والبخاري (٣٧٢/١٢) في شرح السنة ، وأبو نعيم (١٣٢/٧) في الحلية ، والطبراني (٤٣/٦) ،
(٣٥٨/٧) في الكبير .

٩٨ - حدثنا الحسن ثنا أبو عمر بن حيوية الخراز ثنا أبو بكر بن أبي داود
ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم قال : حدثني أبي ثنا النعمان بن عبد السلام عن زفر
بن الهذيل عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول : قال
النبي ﷺ يوم الأحزاب :

« اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، هازم الأحزاب ، اهزمهم
وزلزلهم » (١٠٣) .

٩٩ - حدثنا الحسن ثنا علي بن عمر بن سهل الحريري السلمي ثنا
أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن إسحاق المروزي ثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني
أنبا عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد قال قتادة : بلغني أن أبا ذر رحمه الله
كان يوماً يصل فقال له النبي ﷺ :

« تعوذ يا أبا ذر من شياطين الإنس والجن »

فقال :

يا نبي الله ، أو إن من الإنس شياطين ؟

قال :

« نعم » (١٠٤) .

(١٠٣) صحيح . وإسناده حسن . فيه زفر بن الهذيل ، صدوق .

* أخرجه البخاري (٥٣/٤ ، ٦٢ ، (١٤٢/٥) ، (١٠٤/٨) ، (١٧٤/٩) ، ومسلم (١٧٤٢) ،
وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٥ ، ٣٨٢ ، وأبو داود (٢٦٢٢) ، والترمذي (١٦٧٨) ، وابن ماجه (٢٧٩٦) ،
وعبدالرزاق (٩٥١٤) ، (٩٥١٦) ، وابن حبان (٥٩/٦) ، وابن خزيمة (٢٧٧٥) ، والبقوي (٣٩/١١) في
شرح السنة ، والبيهقي (١٥٢/٩) في سننه ، والطبراني (٧٢/١) في الصغير .

(١٠٤) إسناده ضعيف . فيه انقطاع ، وأخرجه الطبري (٥/٨) في تفسيره به .

* أخرجه أحمد (٢٦٥/٥ - ٢٦٦) ، والطبراني (٧٨٧١) في الكبير ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد
(١٠٩/١) : مداره على علي بن يزيد ، وهو ضعيف .

١٠٠ - حدثنا الحسن ثنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز ثنا عبد الله
ابن محمد البغوي ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابن
عبيدة عن محمد بن المنكدر قال :
قالت أُمي :
« لا تمازح الصبيان فتبوء علمهم » (١٠٥) .

(١٠٥) صحيح . أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٣/٣) عن طريق إبراهيم بن سعيد عن ابن عبيدة عن
ابن المنكدر .

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
تقديم	٣
بين يدي الكتاب	٤
ترجمة المصنف	٦
مخطوطات الكتاب وتوثيقه	٩
تحقيق مسند المخطوط	١٠
منهج المؤلف في كتابه	١٢
عمل في الكتاب	١٤
المجلس الأول	١٧
المجلس الثاني	٢٥
المجلس الثالث	٣١
المجلس الرابع	٣٩
المجلس الخامس	٤٥
المجلس السادس	٥٣
المجلس السابع	٦١
المجلس الثامن	٦٧
المجلس التاسع	٧٤
المجلس العاشر	٨١
فهرس محتويات الكتاب	٨٨

رقم الإيداع بدار الكتب ٥٩٦٥ / ١٩٩٠

مطابع الوفاء - المنصورة

شارع الإمام محمد عبده الواقعة لكتبة الآداب
ت. ٢٢٠٠ - ص. ب. ٢٢٠٠
تلفون : ٢٢٠٠٠٠٠٠